وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر–بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

دراسة ميدانية مطبقة على تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي دائرة أولادجلال –بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إعداد الطالبة :
حفصة بريقلي

إشراف الأستاذ :
يوسف رحيم

السنة الجامعية : 2015 -2016

سقذ هعذغئم

بسم الله الرحمن الرحيم ((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحًا تَرضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِيَتِي إِنِي تُبْتُ إِلَيْكَ وإِني مِنَ الْمسْلِمِينَ)) الأحقاف :51

الحمد لله حتى يرضى وله الحمد عند الرّضى وله الحمد بعد الرضى .

والصّلاة والسلام الأتمّان الأكملان على من بعثه ربّنا رحمة لعباده .

- أمـا بعد :

أخص بشكري وامتناني أستاذي المشرف يوسف رحيم ،على قبوله الإشراف على هذا العمل المتواضع .

كما أشكر الأستاذ اسماعيل رابحي والأستاذة شفيقة كحول على مساعدتي ومرافقتي في هذا العمل .

كما أشكر كل أساتذة تخصص علم النفس المدرسي ، ولكل من مدّ يد العون من قريب أو من بعيد من أجل إتمام هذا العمل .

شكـــرا جزيـــلا

الباحثة :

✍ **حفصة بريقلي**

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
بسملة	/
شكر وعرفان	/
فهرس الموضوعات	/
قائمة الجداول	/
قائمة الملاحق	/
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	
2- تساؤلات الدراسة	
3- أهداف الدراسة	
4- أهمية الدراسة	
5- مصطلحات الدراسة	
6- الدراسات السابقة	
الجانب النظري	
الفصل الثاني :التكيف واللاتكيف المدرسي	
تمهيد	
أولا – ماهية التكيف	
ثانيا – التكيف المدرسي	

1 - مفهوم التكيف المدرسي	

2- مظاهر التكيف المدرسي	
3-العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	
أ- العوامل التربوية	
ب- العوامل الخارجية	
ثالثا – سوء التكيف المدرسي	
1-مفهوم سوء التكيف المدرسي	
2-مظاهر سوء التكيف المدرسي	
3- عوامل سوء التكيف المدرسي	
أ- عوامل تتصل بالتلميذ	
ب- العوامل الخارجية	
خلاصة	
الفصل الثالث : صعوبات التعلم الأكاديمية	
تمهيد	
أولا – صعوبة القراءة	
1- تعريف صعوبة القراءة	
2- مظاهر صعوبة القراءة	
3- أسباب صعوبة القراءة	
4- تشخيص صعوبة القراءة	
5- علاج صعوبة القراءة	

ثانيا – صعوبة الكتابة	
1- تعريف صعوبة الكتابة	
2- مظاهر صعوبة الكتابة	
3- أسباب صعوبة الكتابة	
4- تشخيص صعوبة الكتابة	
5- علاج صعوبة الكتابة	
ثالثا – صعوبة الحساب (الرياضيات)	
1- تعريف صعوبة الحساب	
2- مظاهر صعوبة الحساب	
3- أسباب صعوبة الحساب	
4- تشخيص صعوبة الحساب	
5- علاج صعوبة الحساب	
خلاصة	
الجانب الميداني :	
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. الدراسةالاستطلاعية	
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية	
3. خظوات الدراسة الاستطلاعية	
4. المنهج المستخدم في الدراسة	
5. عينة الدراسة	

6.أداة الـدراســة	
7. الأسلوب الإحصائـي المستخـدم	
الفصل الخامس : عرض وتفسير النـتائـج	
1. عرض النتـائـج	
2. مناقشة وتحليل النتائج	
خـاتمـة	
قائمـة المراجـع	
المـلاحـق	/

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-	- جدول يوضح معامل الثبات ألفا كرنباخ لمحاور المقياس الثلاثة ومعامل الثبات الكلي لمقياس التكيف المدرسي	
2-	- جدول يوضح العدد الكلي للإستجابات على مقياس التكيف المدرسي على محور التكيف النفسي	
3-	- جدول يوضح العدد الكلي للإستجابات على مقياس التكيف المدرسي على محور التكيف الإجتماعي	
4-	- جدول يوضح العدد الكلي للإستجابات على مقياس التكيف المدرسي على محور التكيف الدراسي	
5-	-جدول يوضح تقدير الدرجات الخام للأفراد على مقياس التكيف المدرسي	
6-	جدول يوضح المدرج التقديري للمتوسط الحسابي	
7-	-جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التكيف المدرسي	
8-	- جدول يوضح المدى لمقياس التكيف المدرسي	

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1-	-إستمارة لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	
2-	- إستمارة صعوبات التعلم الأكاديمية الاولية	
3-	- مقياس التكيف المدرسي	
4-	-قائمة الأساتذة محكمي الإستمارة	
5-	- استجابات الأساتذة على إستبيان صعوبات التعلم الأكاديمية	

غغغغغغغغغغغغخغ :

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي ينتقل إليها الطفل بعد الاسرة لها متطلباتها ونظمها وقوانينها، تقتضي من الطفل تحقيق تكيف للوصول إلى قدر من النجاح الدراسي ، وذلك بالاندماج في الوسط المدرسي وإقامة علاقات تفاعلية وسليمة مع الزملاء والمعلمين ، فالمدرسة توسع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقي بجماعات جديدة من الرفاق ، وفيها يكتسب المزيد من المعايير والأدوار الاجتماعية في شكل منظم ومما لاشك فيه أن الفرد المتعلم بحاجة إلى التكيف مع البيئة المدرسية خاصة وأن وظيفة المدرسة الحديثة تختلف كثيرا عن المدرسة التقليدية التي كان جل اهتمامها تثبيت المعلومات فقط للتلميذ ، بينما تعزز المناهج الحديثة في التربية الأخذ والعطاء بين أفراد الدراسة والتفاعلات الاجتماعية وتقدير الذات واحترامها واحترام الآخر ، والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة ،فالتكيف المدرسي هو عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت إلى المدرسة والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي ، ويذهب John Leif إلى أن"التكيف المدرسي هو التعايش مع البيئة المدرسية ". **(محمد جمال صقر،ب س، ص83)** .

في حين نجد ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية(صعوبة القراءة –صعوبة الكتابة – صعوبة الحساب)يعانون من مشكلات تؤثر سلبا على سلوك التلميذ وعدم قدرته على التكيف المدرسي السليم ، حيث نجد من الآثار الناتجة عن صعوبات التعلم الاكاديمية سوء التكيف المدرسي الذي يعتبر من التصرفات السيئة التي تعبر عن مواقف التلميذ في الوسط الذي يواجهه حيث يعرف بأنه"عدم استقرار التلميذ دراسيا،أي انه يعاني من الصعوبات المدرسية وهذا راجع إلى عدم التكامل والانسجام في الجماعة المدرسية ،ولكي يتفادى الطفل هذه المشكلات يتخذ عدة ميكانيزمات دفاعية تعتبر مظاهرا لسوء التكيف " **(محمد جمال صقر ب س،ص 227)**، وهذا ما دفعنا إلى التطرق لهذا الموضوع وذلك من خلال تقسيمه الى الفصول التالية:

– الفصل الاول:تم فيه عرض اشكالية البحث والتساؤلات الفرعية وأهمية وأهداف الدراسة والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة .

– الفصل الثاني:تم فيه التعرف على ماهية التكيف والتكيف المدرسي وسوء التكيف المدرسي .

– الفصل الثالث :وتم فيه التعرف على صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبة القراءة ،صعوبة الكتابة ، صعوبة الحساب).

–الفصل الرابع والذي يمثل الجانب التطبيقي وفيه تم التعرف على المنهج المستخدم في الدراسة وأداة الدراسة وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس:فقد تم فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشها ، وفي الاخير أرفق البحث بقائمة المراجع والملاحق .

الاطار العام للدراسة :

الإشكالية :

يعيش الانسان في مجتمع تسوده قيم وأعراف ، كما أن المجتمع يتصف بالتغير المستمر في بيئته الإقتصادية والثقافية ، وهذا يتطلب من الأفراد التكيف مع مطالب الجماعة وقيمها من جهة أو مع ما يطرأ على المجتمع من تغيرات مستمرة من جهة ثانية ،إن قبول الفرد تدريجيا ما يطلب إليه في البيت و المجتمع عملية تكيف وكذلك الأمر عند انتقال الفرد من بيئة إجتماعية إلى بيئة إجتماعية جديدة فبواسطة التكيف يحافظ الإنسان على التوازن بين مختلف بين مختلف حاجاته

أو بين حاجاته والعوائق التي تقف في وجهها ، وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه ،ومطالب وظروف البيئة المحيطة به ، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو في بيئة لا تشبع كل مطالبه وحاجاته بل قد تكون هذه الظروف وهذه البيئة إعاقة مصدر إعاقة لإشباع حاجاته النفسية والإجتماعية والمدرسية ، ويعرف التكيف المدرسي بأنه " العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لإستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية " (خير الله سيد، 2009،ص99) .

إن تحديد إمكانية التكيف أو عدم التكيف المدرسي ،يرتبط بنوعية الإمكانات الدفاعية المكوّنة من خلال مراحل النمو،والتي في الأصل ترتبط بنوعية العناية الأمومية ،من خلال طريقتها في تقديم الأشياء لطفلها ،بإعتبار أن المواد الدراسية تتطلب إستثمارا من نوع خاص ، يضع التلميذ أمام توظيف نفسي عقلي يمكنه من القدرة على إرصان ذلك بصفة مقبولة ،ليعّد متكيفا وإلا أعتبر غير متكيف .

ظل الاهتمام لفترات طويلة يرتكز على دراسة الجوانب التربوية المرتبطة بالتحصيل الدراسي وكأنه يرتبط فقط بالجانب العقلي للطلبة ، ولكن الدراسات الحديثة أشارت إلى اهمية الجوانب النفسية ، ومن هذه الجوانب مدى تكيف التلميذ ضمن مكونات المدرسة ، كما أثبتت هذه الدراسات

أن الطلاب المتفوقين دراسيا يمتازون بتكيف مدرسي ، كما أنهم يمتازون بالثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي ، في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المتخلفين أو المتعثرين دراسيا يعانون بعض المشكلات النفسية ، كنقص التكيف الاجتماعي والشعور بالحرمان واحساس عميق بعدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمن وعدم التكيف المدرسي ، كل هذه المشكلات تؤثر سلباً على سلوك التلميذ وتؤدي الى صعوبات التعلم ، التي تعتبر وبأشكالها المختلفة من المشكلات الدراسية التي لطالما شغلت فكر الباحثين في ميدان علم النفس وعلوم التربية ، ورغم أن الاهتمام بهذا المجال جاء متأخرا ، في العقد الاخير من القرن العشرين ، مقارنة بالفئات الاخرى للتربية الخاصة مثل الاعاقة العقلية، الاعاقات الحسية والاضطرابات الانفعالية العميقة ، فقد تحولت في السنوات الاخيرة الى المحور الاساسي للعديد من الابحاث والدراسات ، خاصة حينما تنبه الممارسون والاطباء لوجود فئة من التلاميذ ذوي قدرات عقلية عادية ، ولا يظهرون أية اعاقة من أي نوع كانت ، ويخضعون الى تمدرس عادي ، ودون مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو حتى نفسية ، إلا أنهم لا يتمكنون من اكتساب المهارات الاكاديمية اللازمة لبناء المعرفة ، فنجد بعضهم عاجز عن تعلم القراءة والبعض لا يتمكن من تعلم الكتابة والبعض الآخر غير قادر على تعلم الحساب ، وهذه المشكلات تعرف بصعوبات التعلم الاكاديمية ، . لذلك جاءت الدراسة الحالية لتبحث في موضوع التّكيف المدرسي لدى تلاميذ مستوى السنة خامسة ابتدائي ، و هذا على عينة من تلاميذ المداس الابتدائية بمدينة أولاد جلال ، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي :

– هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف مدرسي ؟

- **التساؤل العام :**

-هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف مدرسي ؟

-التساؤلات الفرعية :

- هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف نفسي ؟

-هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف إجتماعي ؟

-هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف دراسي ؟

-أهمية الدراسة :

يعد التكيف المدرسي من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها للتلميذ ،ولعل التكيف المدرسي من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثين ،وأيضا لكونها تؤثر في تكوين الشخصية الاجتماعية للتلميذ .

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الأبحاث التي تتناول موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية وعلاقتها بمؤثرات البيئة المدرسية إذ يسلط الضوء على أثر التكيف المدرسي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية .

أهداف الدراسة :

-تهدف هذه الدراسة إلى :

-الكشف عن مستوى التكيف المدرسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

-الكشف عن مستوى التكيف النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

-الكشف عن مستوى التكيف الإجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

الكشف عن مستوى التكيف الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

-التكيف المدرسي :

وهو نجاح الفرد في تحقيق التكيف في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا وهو أيضا عملية تفاعل الفرد الأكاديمي مع المواقف التعليمية التربوية داخل المدرسة .

والتكيف المدرسي هو قدرة التلميذ على تحقيق تكيف يتلاءم مع البيئة المدرسية سواء أكان هذا التكيف نفسيا أو إجتماعيا أو دراسيا .

- التكيف النفسي :

ويقصد به تكيف التلميذ نفسيا وانفعاليا ،وهو أيضا الحالة المزاجية للفرد ومدى استقرارها ومدى إحساسه بالقلق وممارساته السلوكية نحو الزملاء والمعلمين والمدرسة ومدى رضاه عن ذاته .

- التكيف الإجتماعي :

وهو مدى تخطيط الطالب لأهدافه الحياتية بشكل صحيح ومدى سعيه لتحقيق هذه الأهداف وهو أيضا قدرة التلميذ على التعامل مع زملائه ومدرسيه واتجاهاته نحوهم ، فالتكيف الاجتماعي يعكس مدى الثقة والاحترام المتبادل بين التلميذ وبين المدرسين والزملاء .

-التكيف الدراسي:

ويقصد بالتكيف الدراسي مدى التفاعل الصفي للتلميذ ومدى انتباهه وتركيزه للمواد الدراسية وقدرته على الاستيعاب والفهم وأخذ الملاحظات ،ومدى رغبة التلميذ واستمتاعه في دراسته .

- صعوبات التعلم الأكاديمية :

وهي الصعوبات التي يعاني منها التلميذ اتجاه بعض المواد الدراسية أو النشاطات الصفية مثل اللغة و الحساب .

فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي)في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب .

-صعوبة القراءة :

وهي عدم قدرة التلميذ على القراءة وعلى فهم واستيعاب ما يقرأه أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامته أو جهرية .

وهي أيضا عجز جزئي في قدرة التلميذ على القراءة (الصامتة أو الجهرية) .

- صعوبة الكتابة :

وهي عدم قدرة التلميذ على الكتابة بشكل صحيح وبصورة متناسقة في رسم الأحرف ،فقد يكتب التلميذ الذي يعاني من هذه الصعوبة الحروف بصورة منفصلة أو متصلة ، عدم ترك مسافة عدم تتبع السطر ، عدم التمييز بين النون كحرف هجاء ونون التنوين .....الخ .

- صعوبة الحساب :

وهي عدم قدرة التلميذ على إجراء العمليات الحسابية البسيطة (الجمع ، الطرح الضرب القسمة)ومشكلات في استخدام المصطلحات والرم وز المجـودة مثل : (> و <)وعدم قدرة التلميذ على استخدام القوانين الرياضية .....الخ .

-الدراسات السابقة :

- الدراسات السابقة الخاصة بالتكيف المدرسي وصعوبات التعلم الاكاديمية : (خالد بن ناصر،2013،ص ص 874 ، 875) .

-الدراسات العربية :،

-دراسة الجيوسي رندة :

هدفت إلى دراسة التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني والثالث الابتدائي والمسجلين في المدارس الرسمية لمدينة الزرقاء لواء الرصيفة للعام الدراسي 2008/2007 والبالغ عددهم (60) طالبة من مدرسة (حليمة السعدية للبنات،و)جاءت نتائج الدراسة تشير بأن الطالبات المتفوقات أكثر من الطالبات المتأخرات دراسيا تكيفا دراسيا وأن طالبات الصف الثالث الابتدائي أكثر تكيفا دراسيا من طالبات الصف الثاني الابتدائي .

- دراسة ناصر أماني :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة ، دراسة ميدانية مقارنة بين طلبة الصفين الثاني والثالث ثانوي (علمي + أدبي)في مدارس مدينة دمشق ، وتكونت عينة البحث من جميع الطلاب المسجلين في المدارس الثانوية الرسمية لمدينة دمشق والذين يدرسون اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ، للعام الدراسي 2005/2004 ، وعددهم (70)طالبا وطالبة ، وهي المجتمع الأصلي للبحث ، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى أن طلبة الصف الثالث ثانوي أكثر تكيفا دراسيا من طلبة الصف الثاني ثانوي ، وأن طلبة التخصص الأدبي أكثر تكيفا دراسيا من طلبة التخصص العلمي .

-دراسة فاضل :

وتطرق في دراسته إلى الكشف عن أهم الحاجات والمشكلات التكيفية والتحصيلية التي تواجه الطلاب المتفوقين الملتحقين ببرامج التفوق في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (1499) طالبا

وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي والأولى ثانوي منهم (753)من الطلاب المتفوقين الملتحقين ببرامج المتفوقين و(746)طالبا وطالبة من الطلاب غير متفوقين من المدارس العادية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات في أربعة أبعاد ، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في ثلاثة أبعاد هي =

عدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية ، وعدم مشاركتهم في تدريس أبنائهم .

-دراسة القصاص :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية وأثر ذلك على مستوى التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أبنائهم المتفوقين ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تمّ تصميم مقياس لمستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية ومقياس للتكيف المدرسي واستمارة للتحصيل الدراسي ، تكونت عينة الدراسة من (30) ولي أمر و(30) طالب من أبنائهم المتفوقين في الصف الثامن الأساسي ، تـمّ اختيارهم بالطريقة القصدية ووزعوا عشوائيا إلى مجم وعتين تجريبية وضابط ة تضم كل منهما (15)من أولياء الأمور وأبنائهم ، وعند جمع البيانات أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي

وجود فروق دالة إحصائيا بين أبناء أولياء الأمور في المجموعة التجريبية وأبناء أولياء الأمور في المجموعة الضابطة على مستوى التكيف المدرسي لصالح أبناء المجموعة التجريبية .

-الدراسات الأجنبية :

-دراسة شنايدر :

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الطلبة المتأخرين تحصيلا وأقرانهم من غير المتأخرين تحصيلا من حيث مستوى التكيف الاجتماعي الصفي والسلوك المدرسي ، وتكونت عينة الدراسة من (60)طالبا ، نصفهم متأخرون تحصيلا ونصفهم الآخر غير متأخرين تحصيلا ، من طلبة مدارس مدينة نيوجيرسي ،وقد استخدم الباحث مقياس السلوك المدرسي لقياس التكيف الاجتماعي الصفي والسلوك المدرسي ، وتقدير المعلمين للتحصيل المدرسي ، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين أعلى مستوى تحصيلي للطلبة غير المتأخرين تحصيلا مع أفضل تكيف

اجتماعي صفي وسلوك مدرسي ، وإلى ارتباط التحصيل المنخفض للطلبة المتأخرين تحصيلا مع سوء التكيف الاجتماعي الصفي .

-دراسة والاس :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل اربعة هي =التمثل الإيجابي مع المعلمين ، التكيف الاجتماعي في الصف ، النظرة المستقبلية للنفس ، التكيف الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس في مدينة نيويورك الذين تراوحت أعمارهم بين (10-11) سنة ، واستخدم الباحث تقدير المعلمين باعتباره محكا لقياس العوامل الأربعة ومستوى التحصيل ، قسم الباحث العينة إلى مجموعتين =مرتفعة التحصيل ومنخفضة التحصيل ، وأشارت النتائج إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل المنخفض ، كما كان تقدير مجموعة التحصيل المرتفع لأنفسهم وتقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر ايجابية وبدلالة احصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض .

-دراسة سيلامر :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل في القراءة من جهة والتكيف الاجتماعي المدرسي من جهة أخرى ، وتكونت عينة الدراسة من (273) طالبا من الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في ولاية بنسلفانيا الأمريكية ، وقد أعطى جميع طلبة العينة اختبارا في القراءة واختبارا للتكيف الاجتماعي المدرسي ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة احصائية بين التحصيل في القراءة والتكيف الاجتماعي المدرسي .

-دراسة بالاس :

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين كل من مستوى الصف الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي من جهة ، والتكيف النفسي والاجتماعي مقاسا بمقياس التكيف النفسي الاجتماعي من جهة ثانية ، وتضمنت عينة الدراسة (387) طالبا وطالبة من طلبة جامعة فوردهام في الولايات المتحدة الأمريكية ، منهم (252) طالبا و(135)طالبة ينتمون إلى اربعة مستويات دراسية ، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية بين المستويات الأربعة للصفوف الدراسية في الدرجة الكلية للتكيف النفسي –الاجتماعي ، وظهر أن التكيف النفسي الاجتماعي للصفوف العليا أفضل منه للصفوف الدنيا ، وأن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع كان تكيفهم النفسي –الاجتماعي للصفوف أعلى وبدلالة احصائية من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض .

– التعليق عن الدراسات السابقة الخاصة بالتكيف المدرسي :

يتضح من خلال الدراسات السابقة الخاصة بالتكيف المدرسي أن للبرامج التدريبية دور مهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والمدرسي للتلاميذ .

كما أكدت هذه الدراسات على ضرورة مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية لما لها من أثر ايجابي على مستوى التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي ، كما أكدت هذه الدراسات عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أبناء أولياء الأمور في المجموعة التجريبية وأبناء أولياء الأمور في المجموعة الضابطة على مستوى التكيف المدرسي لصالح أبناء المجموعة التجريبية .

تمهيد :

لا يمكن للانسان أن يعيش بمفرده داخل بيئة مليئة بالمثيرات المتنوعة التي يؤثر ويتأثر بها بطريقة أو بأخرى ، فالحياة من أساسياتها التعامل والعطاء بين الأفراد حتى تستمر ،ومن هنا أصبحت العلاقات الإنسانية غاية في الأهمية،وحتى تسير الحياة الاجتماعية بصورة سوية ومقبولة تحتاج إلى عملية التكيف .

1 ماهية التكيف :

إن التكيف مفهوم شامل أي يشمل جميع الكائنات الحية ، وهذا من أجل تلاؤمهم مع البيئة التي يعيشون فيها فيحاول كل واحد أن يكيف نفسه مع البيئة وذلك بالتعديل والمواجهة وغيرها حيث تعتبر المدرسة مؤسسة من المؤسسات الرائدة في مجال التنشئة الإجتماعية، ومن حيث قدرتها على التأثير في قيم الفرد وأفكاره اتجاهاته واكسابه أنماط السلوك البناء ، وذلك بما يحقق الصلاح للفرد والمجتمع .

–التكيف هو عملية انتاج تغيرات عضوية في التنظيم الاجتماعي ، أو الجماعة أو الثقافة التي تساهم في تحقيق البقاء أو استمرار الوظيفة أو انجاز الهدف الذي يسعى إليه الكائن العضوي او الجماعة . **(مصطفى فهمي ،1978،ص09)** .

تعريف "**سيمون** " "على أنه التعامل مع المشكلات الحياتية وتحديات المطالب اليومية وكيفية تبريرها . **(كمال الدسوقي ،2000 ص 32)** .

ويشير هذاالتعريف إلى مدى قدرة الفرد على مواجهة المشكلات التي تعترضه وايجاد حلول لها وترى "سهير كامل أحمد أن الكائن والبيئة في علاقة لا بد أن تبقى على درجة كافية من الإستقرار ، ولكن الكائن والبيئة متغيران ولذلك يتطلب كل تغيير تغييرا مناسبا للإبقاء على استقرار العلاقة بينهما ، وهذا التغيير المناسب هو التكيف والموائمة (**ADAPTAION**) والعلاقة المستمرة بينهما هي التوافق (**AJUSTEMENT**) وكثيرا مايستخدم اللفظان تكيف وتوافق كما لو كانا مترادفين ولكن الكلمة الأولى (تكيف) تشير إلى الخطوات المؤدية إلى التوافق والثانية (توافق) إلى حالة التوافق التي يبلغها الكائن ، والأصل في التوافق هو تعديل الكائن بحيث

يتلاءم مع الظروف ، ويتناول التوافق نواحي فيزيائية(مثل تغير درجة الحرارة)ونواحي بيولوجية وفيزيائية (مثل تغير شكل الكائن أو تعديل بعض وظائفه) ،ونواحي نفسية (مثل تعديل الإدراك الحسي) ،ونواحي اجتماعية (مثل تطوير دوافعه وتعديل سلوكه)...الخ .

(سهير كامل أحمد 1999،ص 26-27) .

والتكيف كما يقول " **جون بياجيه JEAN PIAGET** هو عملية تتم عن طريق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد والبيئة إما أن يدخل على سلوكه التعديل مما يساعد على تحقيق التوازن بينه وبين سلوكه وبين ظروف البيئة المحيطة به بكل مطالبها ، وإما أن يحاول التاثير في البيئة والوسط المحيط به حتى تستجيب هذه البيئة بدورها لرغباته وحاجاته في الاتجاه الذي يريده . **(محمد جمال صقر ، ب س ، ص83)** .

كما يضيف "**فاخر عاقل**"التكيف جوهر الحياة النفسية ولب العملية التربوية وهذه الأخيرة ليست إلا إعانة الإنسان على التكيف مع محيطه ليتكيف محيطه معه "

(فاخرعاقل ،1983 ، ص 23) .

2 التكيف المدرسي :

2-1- مفهومه :

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي ينتقل إليها الطفل بعد الأسرة لها متطلباتها ونظمها وقوانينها ، وتقضي من الفرد تحقيق تكيف للحصول على قدر من المعلومات المدرسية وتحقيق الاندماج في الوسط المدرسي ولإقامة علاقات سليمة فيه مع الأقران والأساتذة والمديرين ، سيما وأن المدرسة توسع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقي بجماعات جديدة من الرفاق ، وفيها يكتسب المزيد من المعايير والأدوار الاجتماعية في شكل منظم .

فالتكيف عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت إلى المدرسة والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي ، ويذهب **JOHN EIF** إلى أن التكيف المدرسي هو التعايش مع البيئةالمدرسية .

(محمد عبد العزيز عيد ، 1975، ص 296) .

فالتلميذ ملزم بالاعتماد على نفسه وأن يتفاعل مع بيئته المدرسية وما فيها ، إذ يتأثر بها ويؤثر فيها مما يجعله يشعر بالانتماء إلى أفراد جماعته ، حيث ينظر للتكيف المدرسي بأنه تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي للتلميذ .

* يعني التكيف المدرسي بأنه تكيف التلميذ مع أجواء المدرسة التي ينتمي إليها التلميذ لأول مرة ، بحيث يتآلف مع نظامها الداخلي وشروط التعليم فيها وما تحتويه من وسائل وأجهزة تعليمية فيضطر إلى تغيير الكثير من عاداته واتجاهاته لكي يتلائم والبيئة المدرسية الجديدة التي ينصهر فيها .(عبدالله محمد عبدالرحمان ، 2001،ص34) .

* هو قدرة التلميذ على تحقيق التلائم الجيد مع ظروف البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات مرضية نحو هذه الظروف ، وإتاحة الفرصة للتفاعل معها .

أي التفاعل الايجابي للتلميذ داخل المدرسة .

* أما "**صباح باقر** "**1976** مدى توافق الطالب نحو دراسته وتوافقه نحو النظام السائد والمناهج المقررة والتفاعل مع ذلك ،بمبدأ اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيه سلوكه في إختيار المخطط .(عبدالمنعم المليجي ب س ،ص 388) .

ويقصد من خلال هذا التعريف مدى توافق التلميذ مع البرنامج الدراسي .

2-2 – مظاهر التكيف المدرسي : (براهيمي نادية ، 1997، ص 51) .

تتجلى عملية التكيف المدرسي في عدة مظاهر :

- الراحة النفسية :

تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على المواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها .

- الكفاية في العمل :

هي استغلال ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ وهذا ما يسمح للتلميذ بإبراز ذاته والرفع من معنوياته وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد .

- متابعة الدروس :

وهو حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم .

- **إقامة علاقات :**

وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه ، بالاضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس المودة والاحترام .

- **المشاركة في الأعمال :**

حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة .

- **القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية :**

وهي القدرة على التحكم في الرغبات وبمحيط الذات وإدراك عواقب الأمور، وكذا وضع النتائج التي تترتب على أفعاله في المستقبل تحملها أما إذا اعترض التلميذ عوائق في سعيه للتكيف ومع محيطه المدرسي فستظهر عليه حتما مظاهر وسلوكات سلبية تعيق بدورها تحصيله الدراسي .

2-3-العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي :

يتأثر التكيف المدرسي بالعوامل التالية :

أ-العوامل التربوية :

-الإدارة المدرسية :

عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد تسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى رسم سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكيف التلاميذ ، ويقول عبدالحميد مرسي في هذا الصدد"لايقتصر عمل الإدارة المدرسيةعلى تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمد سة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السوي ، ويتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسين ،ونجاح التلاميذ واستعداداتهم واهتماماتهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم ."

(عبدالحميد مرسي ،1976،ص 42).

وإن إختلاف الأجواء المدرسية يؤثر على سلوكات التلميذ فالجو الذي تسوده الحرية والديمقراطية يسمح للتلميذ بالتعبير عن آرائه وأفكاره ، وإشراكه مع إدارة المدرسة في إتخاذ القرارات التي تحكم النظام الداخلي لها والذي يسمح له باستغلال إمكانياته وقدراته ومساعدته على فهم نفسه ويساهم في علاج أوجه النقص فيه ، وهو ما يساعد على التكيف السليم بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه المدرس في التكيف كونه البديل الحقيقي للوالدين وهو المكلف الرسمي برعاية وتنميته العلمية والنفسية وميولاته لتحصيل المعرفة وتكوين اتجاهات طبيعية نحو المدرسة ونحو نفسه (**فوزي محمد جبل ،2000 ،ص78**) .

- التنظيم التربوي :

إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أنمفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثر توزيع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم لآخر أوإجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ الدراسي .

كما أن ضبط البرنامج التعليمي وإعداد الكتب المدرسية إعدادا جيدا من حيث المادة التعليمية ومن حيث الطريقة التربوية ومن براعة إخراج هذه الكتب وحسن طباعتها كل ذلك أيضا له آثاره الهامة على مستوى التلاميذ التحصيلي .(**محمد سلامة آدم ،1973،ص 149**).

- شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ :

إنّ عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة وإدخال طرق جديدة مآلهاالفشل ما لم تتم بشخصية المعلم وتكوينه ، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه .

تتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ حسب عبدالحميد مرسي في أمرين اثنين هما :

التعليم والتوجيه يستعملهما المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها ، هذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم وإقبالهم على المادة " . **(عبدالحميد مرسي ،1976 ،ص44-45)** .

لهذا يمكن القول أن العلاقة الموجودة بين المعلم والتلميذ تتيح فرص الإندماج بينهما وتساعد على إيجاد التجاوب الإجتماعي وتنمية الإحساس بالعلاقات الأخوية القائمة على احترام الصغير والكبير ، هذه العلاقات تساعد في خلق جو ملائم للتكيف مع البيئة المدرسية .

- **العلاقات بين التلاميذ :**

إن التكيف الدراسي للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب ولكن تساهم فيه عوامل أخرى ،من بين هذه العوامل تلك العلاقة التي بين الزملاء داخل الفصل أو خارجه ، ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها وإبرازها .

ويقول مصطفى فهمي : إلى جانب المدرسة يجب أن يبذل الطالب من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة ويتكيف معها . **(مصطفى فهمي ، 1987، ص1)** .

ويواصل قوله إنّ الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات ،وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصداقات إما عن طريق الاشتراك في هذه النوادي فيتعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين وإذا رفض الاشتراك في النوادي كان معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية . **(مصطفى فهمي ، 1987، ص 1)** .

ب-العوامل الخارجية :

-الأسرة :

تعتبر الأسرة المسؤول الأول لبناء شخصية الطفل ، فإذا وضعت له الأسس الصحيحة ينشأ الطفل سويا متمتعا بالصحة النفسية الجيدة ، أما إذا وضعت له أسس غير سوية شب الطفل مريضا عاجزا عن التكيف المدرسي السوي ، وهذا ما تؤكده مدرسة التحليل النفسي إذ ترى بأن الطفل في سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في الأسرة من عادات وتقاليد وقيم دينية واجتماعية ، وكيفية التعامل مع الآخرين ويكون تعامل التلميذ مع زملائه في المدرسة وفقا لما احتواه من تراث هذه الأسرة .

فالجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ له أثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين ، "فالبيت الذي تشوبه الخلافات العائلية والإضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه ،كما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية والثقافية " . **(محمدصبرة علي ، 2004، ص 133).**

وهذا قد ينعكس سلبا في عملية تكيفه المدرسي سواء مع المعلم أو مع زملائه أوفي تحصيله الدراسي .

- المجتمع :

يتضح بصورة جلية مدى تأثير الوسط الاجتماعي على سلوك التلاميذ وإدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلاميذ في المدرسة ،فالمجتمع له دورلا يستهان به إلى جانب الأسرة في بث روح التكيف لدى التلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثر بها " . **(محمد خليفة بركات ،1979،ص 35)** .

يمكن القول أن التكيف عملية اجتماعية ، تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية ، وذلك من خلال القدرة على القيام بإستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وتشبع حاجاته ورغباته ، وفي هذا الصدد يرى " **حامد زهران** "التكيف على أنه

السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وتقبل التغير والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لصالح الجماعة . (محمد مصطفى أحمد ،2002، ص 17) .

3-سوء التكيف المدرسي :

3-1 -مفهومه :

يعجزالفرد اللامتكيف عن متابعة السير العادي للحياة داخل المجتمع ،الأمر الذي يسبب له القلق والإرتباك وانعدام الاستقرار بالإضافة إلى اضطراب في تقدير النفس وهذا ما نلاحظه على شخصية التلميذ داخل المحيط المدرسي أين يعجز عن متابعة دروسه وهذا ما ينعكس سلبا على مردوده التحصيلي ، فسوء التكيف المدرسي من التصرفات السيئة التي تعبر عن مواقف الطفل في الوسط الذي يواجهه ويعرف على أنه "عدم استقرار التلميذ دراسيا ، أي أنه يعاني من الصعوبات المدرسية وهذا راجع إلى عدم التكامل والانسجام في الجماعة المدرسية ، ولكي يتفادى الطفل هذه المشاكل يتخذ عدة ميكانزمات دفاعية تعتبر مظهرا لسوء التكيف ". (محمد جمال صقر ، ب س ، ص25) .

3-2 – مظاهر سوء التكيف المدرسي : (حافظ الجمايلي ، 1996، ص 227) .

يظهر سوء التكيف المدرسي لدى التلميذ بوضوح في نشاطه وفي سيرته ، أي علاقاته ومعاملاته مع معلميه وأقرانه من التلاميذ وهناك مظاهر أخرى لسوء التكيف للتلاميذ ، ومن بين هذه المظاهر نجد :

- **مواظبة التلميذ المضطربة :**

يظهر عند التلاميذ غير المتكيفين مدرسيا اضطرابا في مواظبتهم على دروسهم ، ويدل تغيب التلاميذ وعدم انتظام مواظبتهم على حالة من حالات سوء التكيف المدرسي .

- **الإسقاط :**

يظهر الإسقاط في أكثر الأحيان في إلقاء اللوم على الآخرين بالنسبة لأخطاء نرتكبها نحن ، فالتلميذ يلقي اللوم على أستاذه أحيانا أو على أسئلة الامتحان للدفاع عن نفسه أمام فشله في الامتحان .

- **التبرير :**

وهو عدم إظهار السلوك أو تفسيره قد تبدو منطقية ومعقولة بينما تكون الأسباب الحقيقية انفعالية ، فالتلميذ إذا لم يجب على سؤال معلمه بصفة مناسبة ، فإنه يبرر ذلك كونه في حالة صحية سيئة لم تسمح له بالتفكير الجيد ، أو أنه لم يفهم السؤال بالصيغة التي أتى بها المعلم . **(ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة ، 2010 ص 32)** .

- **النكوص :**

إذا اصطدم التلميذ بمشكلة تعيق أداءه ويصعب التغلب عليها فإنه يشعر بحالة من الخيبة تقوده إلى فعل أو سلوك نكوص ، ومن أشكال النكوص الغرق في أحلام اليقظة التوتر ، التروع إلى استعمال أنماط سلوك كانت صالحة في مرحلة سابقة من حياته أي قبل دخوله المدرسة كاللعب في القسم دون مراعاة الضوابط والقوانين ، الكلام أثناء الدرس مص الأصابع ، ....الخ .**(ثائر أحمدغباري ،خالد أبو شعيرة ، 2010 ص 33)** .

- **العدوان :**

وهو السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والتنديد ، وقد يستعمل التلميذ هذا السلوك سواء داخل القسم كأن يضرب زميله مثلا أمام المعلم أو خارج القسم كإلحاق الأذى بالآخرين والذي يعتبر كإنتقام نتيجة للدفاع عن النفس التي تواجه عراقيل أمام إرضاء حاجاتها ودوافعها فيؤدي ذلك إلى الإحباط الذي هو حالة مؤلمة .

- **القلق :**

يظهر في مناسبات مختلفة وقد يلاحظ قبل الامتحان وخاصة حيث يكون الإعداد للامتحانات غير كاف أو عندما يطرح الأستاذ سؤالا عن دروس ماضية ويبدو القلق على شكل توتر واضطراب ، وهو حالة نفسية تبدو على التلميذ حيث يشعر بوجود خطر يهدده .

- الانطواء :

يظهر في عزلة التلميذ سواء داخل القسم أو خارجه ، فنجده يفضل العزلة على أن يندمج مع زملائه ولا يتكلم إلا عند الضرورة ، ويكون هادىء ولا يتحرك كثيرا ولا يشارك في المناقشة أثناء الدرس . **(حافظ الجمايلي ، 1996، ص 227)** .

3-3-عوامل سوء التكيف المدرسي :

يمكن إرجاع ظاهرة سوء التكيف المدرسي لدى التلاميذ لعدة عوامل قد تكون في حد ذاتها نتائج لسوء التكيف منها :

3-3-1- عوامل تتصل بالتلميذ :

أ-ضعف القدرة على التحصيل :

ومن أهم أسباب سوء التكيف المدرسي ، ضعف الذكاء وعدم القدرة على مواجهة حل المشكلات التي تواجه التلاميذ ، حيث أن ضعف القدرة على التحصيل الملحوظ على الطلاب في مادة معينة أو في الدراسة بوجه عام يمكن أن يعود حسب رأي **عبدالمنعم المليجي** للمشكلات التي تواجه التلميذ والتي يعجز عن حلها ، يضاف إلى ذلك موقف المدرسة في معالجة ومواجهة هذا التقصير الدراسي ، كما أن هناك حالات من الضعف الدراسي ترجع إلى التلميذ نفسه الذي لم يكتسب بعض العادات الأولية والهامة في أول مراحل تعلمه ، فأدى ذلك إلى عدم قدرته على أن يتابع دروسه بكل سهولة .

(عبدالمنعم المليجي ،1973 ، ص397) .

فضعف قدرة التلميذ على التحصيل تجعله يرفض الانقياد للقوانين الضابطة للسلوك ويرفض كل مايراه الآخرون أمرا مفيدا كالتحصيل مثلا .

ب- عدم كفاية الوظائف الجسمانية :

نجد أن الحالة الجسمية للتلميذ تؤثر على سلوكه وبالتالي تؤثر على تكيفه مع الحالة التي يتعامل معها وتشير في هذا الصدد **انتصار يونس** إلى "أن قصور إمكانيات الفرد البشرية والتي تمثل العاهات الجسمية أو ضعف أو ضعف القدرات الجسمية أو الافتقار

للجاذبية الاجتماعية ، وكلها عوامل تعرض الفرد لمنافسة اجتماعية قاسية وذلك حتى يحصل على القبول الاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالنجاح والاهمية وقد يحدث الإحباط وتكون النتيجة الحتمية سوء تكيفه " . **(نتصار يونس ، 1984، ص 390)** .

ج- عدم كفاية الوظائف الوجدانية والعاطفية :

الحياة العاطفية من أهم العوامل المتعلقة بالتكيف المدرسي ، ذلك أن التلميذ يتأثر نشاطه بميولاته العاطفية ، فلا تكون له حاجة لتعلم المواد الدراسية إلا إذا كانت هذه المواد ضمن إهتماماته وميولاته ، وأكد احمد كمال احمد "أن الحياة النفسية للتلميذ في جميع مراحل نموه تعد مصرحا للانفعالات العنيفة فيما نراه من تقلب وعدم استقرار ، وبجانب هذا الاضطراب نرى الحيرة بادية على تفكيره وهو شعوره وأعماله فقد يتعرض لحالات من الحزن واليأس والألم النفسي نتيجة لما يلاقيه من إحباط " **(احمد كمال احمد ،1976 ،ص 25)** .

3-3-2 -العوامل الخارجية لسوء التكيف :

أ -البيئة المنزلية :

للبيئة المنزلية الأثر الفعال في تكيف التلميذ مدرسيا ،لأن الصعوبات التي يواجهها التلميذ في البيت من شأنها أن تؤثر سلبا في إنتاجه المدرسي ،فقد وجد أن هناك ترابط بين علاقات الوالدين وبين التكيف المدرسي ،لأن البيئة المنزلية أول بيئة طبيعية يبدأ فيها الطفل بتنظيم حياته العقلية والعاطفية والجسمانية، وما استخلص من نتائج البحوث هو أن نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يؤدون أعمالهم ويبدون إهتماما داخل الفصل ،هم عادة من التلاميذ المنظمين في بيوتهم والذين أحسنت رعايتهم داخل البيت ." **(محمد جمال صقر ،ب س ، ص 93)** .

ب – العوامل المدرسية :

إن للمدرسة دور مهم في تحقيق التكيف السليم أو الوقوف في تطوره حيث تشمل أنواع المضايقات وسوء المعاملة التي يصادفها التلميذ من طرف المدرسين والمناهج التعليمية أي المواد

ومدى التحصيل فيها ،خاصة وصعوبة التوافق مع الجو المدرسي ولهذا العامل مظاهر شتى نذكر منها على سبيل المثال :

-فقدان الشعور بالأمن في بداية التحول من العلاقات الأسرية إلى علاقات مع المدرسين والزملاء .

الإحساس بتزعزع المركز بين الأقران ، فقد يفوقونه في القدرة البدنية أو الدراسية أو الإقتصادية .

صعوبة التوافق مع السلطة الموجهة والضابطة في المدرسة .

(أحمد كمال أحمد ،1976،ص23-24).

خلاصة :

من خلال ما سبق يمكن القول أن التكيف المدرسي من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء ومواصلة حياته المدرسية وذلك بتأقلمه مع زملائه ومعلميه ومع محيط المدرسة ويمكن تحقيق ذلك بتضافر جهود كلا من الأسرة والمدرسة للحد من من ظاهرة سوء التكيف المدرسي .

تمـهيـــد :

يعد موضوع صعوبات التعلم الأكاديمي من الموضوعات الجديدة والمهمة في الوقت الحاضر، في مجال التربية الخاصة، ولقد ازداد الاهتمام بها من طرف المختصين على اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء،وعلماء النفس، وعلماء التربية،والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم، وذلك للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي التزايد للأولياء.وستعرض الباحثة من خلال هذا الفصل إلى أنواع هذه الصعوبات والمتمثلة في كل من صعوبة القراءة والكتابة، والحساب والتعرف على مظاهر وأسباب وكيفية تشخيص كل صعوبة من هذه الصعوبات ، بالإضافة إلى بعض الأساليب والطرق المستخدمة لعلاج هذه الصعوبات.

* **يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمي ة :**على أنها واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتي تظهر يصوره غير مناسبة سواء في القدرة على الكلام أو القراءة أو الكتابة وحل المسائل الرياضية. **(عباس علي،2009، ص24)**

وإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية هم التلاميذ الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على القراءة أو الكتابة، أو التهجي أو في أداء العمليات الحسابية.**(خضر،متولي عبدالباسط ،2005 ، ص19)** .

***تعريف مجلس الرابطة الأمريكية لصعوبات التعلم1986 :**

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى حالة مزمنة ترجع إلى عيوب تخص الجهاز العصبي المركزي والتي تؤثر في النمو المتكامل وأ/ نمو القدرات اللغوية أو غير اللغوية .وأن الصعوبة الخاصة في التعلم توجد كحالة إعاقة متنوعة تختلف أوتتباين في درجة حدوثها خلال الحياة ،وتظهر من خلال ممارسة المهنة والتطبّع الإجتماعي والأنشطة الحياتية اليومية " . **(السيد عبدالحميد سليمان السيد ،2000 ، ص113)** .

ومن خلال هذه التعريفات سنتطرق بالتفصيل إلى صعوبات التعلم الأكاديمية (صعوبة القراءة والكتابة والحساب) .

أولا: صعوبــة القراءة (Dyslexie)

1-تعريف صعوبة القراءة

أ-تعريف القراءة :

هي عبارة عن عملية معقدة تشترك فيها ميكانزمات سمعية وبصرية وحركية ، تهدف إلى معرفة الأصوات وفهم معاني الكلمات، وتنمو هذه الميكانزمات مع السن، وهي عملية تتطلب الإنتقال من الإشارات البصرية إلى إشارات سمعية قصد توضيح الأفكار المعبر عنها بواسطة الكلمات . (بو زيد صليحة، 1992، ص74) .

ب-تعريف صعوبة القراءة:

عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية . (نبهان، يحي محمد ، 2008، ص 40).

وعرفت أيضا بأنها فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية،وهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية)وترتبط أيضا بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة . (سامي محمد ملحم ،2002 ، ص 281) .

- **تعريف منظمة الصحة العالمية 1993:**

أنها درجة منخفضة في دقة القراءة أو فهم القراءة بمقدار أقل من معيارين انحرافين مع المستوى المتوقع حسب عمر التلميذ الزمني وذكائه العام، مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء عن طريق اختبارات مطبقة فردياً، ومقننة على بيئة التلميذ الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده . (السعيدي أحمد ،1999 ، ص 30).

وتعني صعوبات تعلم القراءة :

- هي القدرة القرائية الضعيفة في العمر الطبيعي.

✓عدم القدرة على ترجمة اللغة المكتوبة إلى لغة مقروءة .

✓وتكون هذه الصعوبة خارج نطاق أي إعاقة عقلية أو حسية .

بناءاً على ما سبق نستخلص أن صعوبات القراءة تعد أكثر أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا والتي تصل إلى 80%من الطلاب المصنفين على أنهم ذوو صعوبات تعلم .

2-مظاهر صعوبة القراءة:

- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي .
- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة .
- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تشابه معها في المعنى وقراءة نفس الكلمة أكثر من مرة دون حاجة لذلك.
- قلب الأحرف وتبديلها حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة وكأنها يراها في المرآة.
- ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما و المختلفة لفظاً مثل (ج ح خ).
- ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة في اللفظ وتختلف في الرسم مثل (ك، ق) أو (التاء، الدال).
- ضعف في التمييز بين أحرف العلة.
- صعُوبة في متابعة المكان الذي يصل عنده في القراءة وتحديد السطر الذي يليه.
- قراءة الجملة أو الكلمة بصورة بطيئة جداً وهذا يؤثر على قدرة الطالب في فهم المعاني وتفسير ما يقرأ.
- صعوبة استرجاع الكلمات، فَتراهُ أحياناً يقرأ الكلمة صحيحة من أول الصفحة ثم إذا تكررت في سطر آخر قد ينطقها بصورة خاطئة. **(الحاج،محمودأحمد 2010، ص ص 54- 55).**
- نقص الفهم.
- قدرات إدراكية محدودة.

- قصور من القدرة على التكييف مع متطلبات قراءة محتويات المواضيع المختلفة .

(السيّد،عبدالحميد سليمان، 2000 ، ص 103).

3- أسباب صعوبة القراءة

3-1- عوامل نمائية نفسية:

أ اضطرابات الإدراك البصري:

ترتبط القراءة بالوسيط الحسي البصري الذي يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصور ة التي تمكنّ التلميذ من قراءة الكلمات، والعمل بسهولة ويسر فإن الجهاز البصري يتكون في العادة من جزأين رئيسين هما:

- الجهاز الخلوي الصغيرالذي يقوم بنقل وإرسال المعلومات الخاصة بالألوان والتفاصيل.
- الجهاز الخلوي الكبير الذي يقوم بنقل وإرسال الصور المتعلقة بالحركة والعمق والفروق الصغيرة.

والآلية تكمن في قيام الفرد أثناء القراءة بعدد من الحركات التثبيت ،وتكون مفصولة بحركات رمشيه من العين، أي أن الجهاز الخلوي الكبير يقوم بعملية كفّ أو منع الجهاز الخلوي الصغير مع كل حركة رمش تقوم بها العين، وذلك للتأكد من أن الصورة التي تكونت لدى العين قد انتهت فلا يحدث أي تداخل بين الصور التي تتم مشاهدتها، أما في صعوبات القراءة، فالجهاز الخلوي الكبير يفشل في عملية الكفّ المناسبة للجهاز الخلوي الصغير، مما يجعل مدة وجود الصورة أطول بسبب عدم حدوث حركات الرمش، وهذا يؤثر على عمليات القراءة بسبب بقاء الصورة المنطبعة لفترة أطول من المعتاد، الأمر الذي يسبب بقاء الصورة السابقة أثناء عملية التثبيت التابع لعملية الرمش. (أسامة محمد البطاينة ، 2005، ص 51) .

كما وترتبط صعوبات القراءة بضعف التمييز البصري عند التلميذ في:

- التعرّف إلى الرموز اللغوية المختلفة عند مشاهدتها، والتمييز فيما بينها
- ضعف إدراك العلاقات الكل بالجزء فبعض التلاميذ يمكنهم إدراك الأشياء ككل

واحدٍ ولا يستطيعون إدراك أجزائها، في حين أن البعض يمكنهم إدراك الأجزاء دون القدرة على إدراك الكل . (**بشقة سماح، 2008، ص 48**).

ب-اضطرابات الإدراك السمعي:

ترتبط القراءة أيضا بالوسيط الحسي السمعي إذ يسهّل التعرف إلى الحروف وأصواتها وبالتالي نطقها نطقا سليماً ثم القيام بعمليات مزج أصوات الحروف معاً لتكّون كلمة ذات دلالة إضافية إلى امتلاك التلميذ لمهارة تحليل الكلمات إلى أصواتها (الحروف)ويتجلى القصور في الإدراك السمعي في عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية عدم القدرة على التمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات، ضعف علمية الإغلاق السمعي المؤدية إلى قصور في التعرف إلى المقاطع والكلمات من خلال سماع جزء منها. (**أسامة محمد البطاينة ، 2005، 140**).

ج-اضطرابات الانتباه التلقائي:

تؤثر كفاءة وفعالية عمليات الانتباه على كافة عمليات النشاط العقلي المصاحبة للقراءة من إدراك سمعي، وإدراك بصري، وفهم لغوي قرائي وبالتال يفاضطراب عمليات الانتباه يؤثر تأثيراً سلبيا على النشاط الوظيفي المعرفي لهذه العمليات.

د-اضطرابات الذاكرة:

أوضحت الدراسات أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة يجدون صعوبة في الاسترجاع التتابعي للمثيرات المرئية، كما أنهم يحققون درجات منخفضة على اختيارات الذاكرة البصرية، وذلك نتيجة لعدم كفاءة عمليات الانتباه الانتقائي، وقد تكون الوظائف العصبية والمعرفية هي التي تقف خلف هذا الفشل وتتمايز اضطرابات الذاكرة في نوعين كلامها يؤدي إلى صعوبات القراءة هماضطرابات الذاكرة البصرية واضطرابات الذاكرة السمعية.

هـ – اضطرابات اللغوية:

الحصيلة اللغوية للتلميذ تؤثر بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للمادة المطبوعة أو المقروءة وفهمه لها، فقد يفهم البعض اللغة المنطوقة المسموعة لكنهم لا يستطيعون استخدام اللغة في

الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار وهذا يعكس بالضرورة انفصالا ملموساً بين الفكر واللغة بالإضافة إلى سوء استخدام الكلمات والمفاهيم. **(سامي محمد ملحم، 2002، ص ص 289، 290).**

3-2- عوامل بيئية:

يرى العديد من الباحثين المختصين أمثال **باتمان وهارينج batman&harai**) و **بيلرورابلي (blair&rupley** أن فشل التلاميذ في اكتساب المهارات القرائية عن عوامل بيئية محيطة بالتلميذ من بينها:

-حرمان التلميذ من القدر الكافي لتعلم القراءة أي الزمن المخصص للتدريب.

-عدم التشجيع التلاميذ على القراءة الحرة.

-تجاهل أخطاء التلميذ المتكررة أو الفشل في ملاحظتها . **(تيسير مفلح كوافحة ، 2003، ص 44).**

3-3-العوامل التربوية:

يري العديد من الباحثين أن هناك عدداً من العوامل التربوية التي تكون سبباً من أسباب صعوبات القراءة، منها طرق تدريس القراءة، شخصية المعلم، حجم وكثافة الفصل الدراسي . **(سالموآخرون، 2010، ص 152) .**

في ضوء هذه العوامل التي تسهم في ظهور هذه الصعوبة نجد أن للعوامل التربوية لها تأثير كبير على ظهور صعوبة القراءة ، لذا فلا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة وفعالة مع تحديد وتحليل كامل لكل المهارات التي يجب أن يعرفها من أجل القدرة على التدريس الجيد والفعال للقراءة .

4- تشخيص صعوبة القراءة

هناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبة القراءة.

4-1- **التشخيص الرسمي** وهو يستخدم اختيارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها ومن أمثلة هذه الاختبارات .

أ-**الاختبار المقنن لتشخص القراءة Standar dignostic Radin Pest**: وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظياً وهذه المهارات هي:

-المفردات السمعيةمعاني الكلمات، أجزاء الكلمات التمييز السمعي وتحليل النطق التحليل التركيبي.

-الفهم القرائيقراءة الكلمة الفهم القرائي، معدل القراءة السريعة المسح التلخيص.

ب- اختبار دورين(Doren)لتشخيص القراءة:وذالك من خلال التعرف على الكلمات وهذا من أجل التعرف على أصوات النهايات والإيقاع الجمعي لأصوات التهجي.

ج-اختبار الفهم القرائي **(وايدرهولت 1986 Wieder helt)** ويقسم هذا الاختبار بشكل عام ويشمل:معاني المفردات العامة، المتماثلات فقرة قرائية بالإضافة إلى خمسة اختبارات فرعية هيالمفردات الرياضية ومعاني المفردات الاجتماعية ، مفردات علمية قراءة في توجهات العمل المدرسي.

4-2- **التشخيص غير الرسمي** وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة، ولكن لابد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والموارد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي؛ وفي هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات الطفل عند القراءة ويحدد بناءاً عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي وكذلك يلاحظ المدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل . **(السالم وآخرون، 2008، ص ص 153، 154).**

ونجد من بين الأخطاء الملحوظة والمتكررة أثناء عملية القراءة هي:

أ- **الحذف**يميل الطفل إلى الحذف لبعض الكلمات في القراءة وأحياناً يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة فإذا كانت العبارة في الكتاب "وجدت قلم رصاص"يقرأها الطفل ، "وجد قلم" فإنه بذلك حذف حرف التاء وكلمة رصاص.

ب- الإدخالأحياناً يدخل التلميذ إلى السياق كلمة ليست موجودة به فقد يقرأ التلميذ جملة " النجوم تظهر في السماء" "النجوم تظهر في السماء الزرقاء"ولا يشتمل النص الأصلي على كلمة زرقاء.

ج- الإبدالأثناء القراءة يقوم الطفل بإبدال كلمة بأخرى مثل " على طفل شاطر" بدلا من طفل مجتهد.

د- التكرار بعض الأطفال يلجأ إلى تكرار كلمات أو جمل ناقصة حين تصادفهم كلمة لا يعرفونها مثل "الأسد حيوان مفترس"فقد يقرأها "الأسد حيوان"ومن ثم يتوقف عند كلمة مفترس ويعيد الأسد حيوان .... "الأسد حيوان".

هـ- الأخطاء العكسية: يميل الطفل في بعض الأحيان بطريقة عكسية.

و-القراءة السريعة وغير صحيحة يميل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل غير صحيح وتكثر أخطاؤهم خصوصاً عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.

ز- القراءة البطيئة (كلمة، كلمة): يقرأ بعض الأطفال ببطء وذلك على شكل كلمة كلمة وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهم وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها

ح- نقص الفهم إن بعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعنى. **(السالم وآخرون، 2008، ص 155).**

5- علاج صعوبة القراءة:

لقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لدى التلاميذ وسنتعرض الباحثة بعض الأساليب والبرامج الأكثر شيوعاً.

5-1- طريقة متعددة الحواس (طريقة فيرنالد فاكت fernald fakt)

طورها فيرنالد وهيلين كيلو وهي الطريقة الحسية الحركية لتدريس القراءة والتهجئة أي الاعتماد على الحواس الأربع " **السمع**،" **اللمس**"، **البصر**"، **والحاسة حسن حركية**"في تعليم القراءة وهنا الأطفال هم الذين يختارون المفردات وتتم هذه الطريقة.

- ✓ أن يشاهد التلميذ الكلمة، وفيل هذا يستخدم حاسة البصر.
- ✓ أن يتبع التلميذ الكلمة وفي هذا استخدام الحاسة الحركية.
- ✓ أن يتبع التلميذ كلمة بإصبعه وفي استخدام حاسة اللمس.

ومن هنا فإن التلاميذ يقومون بنطق الكلمات بعد مشاهدتهم لها ثم يتبعون الكلمة بأصابعهم، ثم يكتبون الكلمة من الذاكرة ويشاهدون الكلمة مرة أخرى. **(السيّد عبيد،2010، ص 06، 07).**

5-2- طريقة أورتون جلنجهام الصوتية: (Ortonn Gillingham)

ترتكز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير و التميز وتعليم التهجي وتسمى الطريقة الترابطية ، وتقوم على ربط الرمز البصري للحرف المكتوب للحرف مع اسم الحرف.

ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف . (**الخطاب، 2011،ص 128**).

وتتم هذه الطريقة بثلاث مراحل:

ينطق المدرس الحرف ثم يكرر التلاميذ بعده، ثم يعرض عليهم بطاقات تحتوي على الحرف ويطلب منهم معرفة هذا الحرف.

-يطلب من التلاميذ معرفة الحروف بدون استخدام البطاقات، وذلك من خلال سماع صوت الحرف.

-يقوم المعلم بكتابة الحروف ثم يقوم التلاميذ بكتابته من الذاكرة (**السالم وآخرون ،2008 ص 158**).

5-3- طريقة هيج كيرك : (Hig Kir) وهي تعتمد على نظام القراءة الصوتية بطريقة منظمة وهنا تعتمد على إعطاء الطفل التغذية الراجعة بعد تصحيح الإجابة، وتقوم على البدء بالحروف باستخدام الحروف الساكنة ثم المتحركة وتعليم أصواتها للأطفال . (**السيد عبيد 2010، ص 107**).

5-4- برنامج ديستار Distar للقراءة :

أعدها البرامج **أنجهان وبرونر Engelmonn & B. Tuner** وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة للتلاميذ الصف الثالث، وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن خمسة تلاميذ وذلك طبقاً لقدراتهم.

أول المستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ ، ويعتمد التلاميذ في برنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية:

- ✓ تعليم المهارات والوعي باتجاه اليمن والبيان
- ✓ تركيب الكلمات ألعاب لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق للكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.
- ✓ تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

برنامج إدمارك للقراءة (The edmark reading program) :

تم نشر هذا البرنامج من طرف جمعية ادمارك وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس، ويشمل على 277 درس من أربعة أنواع وهي:

- دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط.
- دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.
- دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.
- دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلاميذ 16 قصة.

وفي النهاية يجب ملاحظة أنه ليس هناك طريقة محددة لتعليم القراءة تصلح لكل من يتعلمون ولكن يجب على المعلم أن يختار الطريقة حسب قدرات كل تلميذ ويستطيع المعلم مساعدة التلاميذ بتشجيعهم على القراءة الحرة. (السالم وآخرون، 2008، ص156)

ثانيا: صعوبة الكتابة

1- تعريف صعوبة الكتابة

1-1- تعريف الكتابة:

أنها مهارة عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرمز الصوتية المسموعة إلى رموز مكتوبة (مرئية) وتشمل كذلك القدرة على التعبير كتابيا كما يحول في الذهن. (السر طاوي،2005 ،ص225).

2 . تعريف صعوبة الكتابة: LA dysorthographie

من خلال الإطلاع على التراث الأدبي وجدت الباحثة عدة تعريفات لصعوبة تعلم الكتابة، سوف نوردها على النحو التالي:

تعرف صعوبة تعلم الكتابة بأنها:"اضطراب في التكامل البصري الحركي، والطفل صاحب هذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب أو إعاقة بصرية أو حركية، ولكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية (**محمود عوض الله سالم و مجدي أحمد الشحات و حسن عاشور ، 2008 ، ص 169**).

وهي تعرف أيضا "أنها عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة، وهي حالة ترتبط باضطراب وظائف المخ فالطفل لا يكون قادرا على تذكر التسلسل لكتابة الحروف و الكلمات". (**بطرس حافظ بطرس ، 2009 ، ص 345**).

وعرف " **دبراي Dabray** " عسر الكتابة بأنها"صعوبات في تعلم القراءة وفي اكتساب أليا تها عند أطفال يمتلكون قدرات عقلية عادية وتم تمدرسهم بصفة طبيعية وهذا في غياب الاضطرابات الحسية الحركية والمشاكل النفسية والعاطفية" (**محمد حولى،2011 ، ص67**) .

2- مظاهر صعوبة الكتابة:

- **صعوبات خاصة في رسم الحروف والكلمات.**

وتتضمن صعوبة رسم الحروف رسماً صحيحاً أي التكبير والتصغير غير المناسبين لخاصية الحروف، وصعوبة الكتابة بحروف منفصلة أو متصلة وفقا للسمات المميزة الكتابة ببطء ورسم الأحرف بلا شكل محدّد وغير متناسق، وعدم التوصل إلى إتباع السطر . (**الزراد، 1998، ص 36**).

- **صعوبات استخدام الفراغ عند الكتابة:**

وتخص عدم القدرة الفرد على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة من حيث إعطاء الحجم الحقيقي للحرف والكلمة، وعدم ترك مسافة مناسبة بين الحروف والكلمات.

وترجع هذه الصعوبة إلى:

- صعوبات في إدراك العلاقات المكانية الناتجة عن إدراك بصري خاطئ للمكان.
- مشكلات في آلية الكتابة من استخدام لآليات الترقيم (الفواصل، الاستفهام...) .
- الصعوبة في فهم ما يكتب . (**البطاينة وآخرون،2005،ص162**)

✓الصعوبة في صك أدوات الكتابة، ووضع الورقة بشكل صحيح

✓ الكتابة المعكوسة. (السيد، عبدالحميد سليمان، 2000، ص 118).

❖ومن الصعوبات الهجائية الشائعة :

✓عدم التمييز بين الحركات الأصلية والمدود.

✓عدم التمييز بين النون كحرف هجاء ونون التنوين

✓عدم التمييز بين الحروف المتشابه من حيث المخارج والمختلفة في التفخيم والترقيق .

3- عوامل وأسباب صعوبة الكتابة :

3-1- عوامل متعلقة بالطفل

3-1-1-اضطرابات الضبط الحركي

تعد مهارة التآزر الحركي البصري ضرورية لعمليات النسخ والتتبع للحروف والكلمات ويعود إضراب الضبط الحركي إلى عجز في وظيفة الدماغ، إذ أوضح

(**مايكلست Myklbust 1965**)أن بعض الأطفال يعرفون الكلمة الراغبين في نسخها ويستطيعون قراءتها، وكذا تحديدها عند عرضها لهم، لكنهم غير قادرين على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة أي عجز عن تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات (البطاينة وآخرون، 2005، 158).

أما (**لوريا Lorya 1966**)فوجد أن العجز في الضبط الحركي قد ينتج عنه صعوبة في المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الإشارات المناسبة للجسم والذراع واليد والأصابع للقيام بحركة مناسبة .

3-1-2إضطرابات الإدراك البصري المكاني:

إن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز بصرياً بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد، وكذلك أن يميز بين الاتجاهات ،اليمين و اليسار، وتمييز الخط الرأسي والخط الأفقي ومطابقة الأشكال والحروف والأعداد والكلمات على نماذجها كل هذا إذا لم يتعلمه الطفل يؤدي إلى صعوبة الكتابة. للكتابة (الحركات الدقيقة) . (كامل 2005،ص،158).

3-1-3-إضطرابات الذاكرة البصرية:

يواجه ذوي صعوبات الكتابة صعوبة في استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف والكلمات من الذاكرة، والذي يمكن ملاحظته عندما يحاول التلميذ تشكيل سلسلة الحروف التي سيتم تذكرها، فعدم قدرة الطفل معرفة الأشياء بالرغم من سلامة الحاسة البصرية يدعى فقدان الذاكرة البصرية (**isualagnsia**). (السالم وآخرون ، 2008، ص 172).

3-1-4-العوامل العضوية البيولوجية:

التلف الدماغي المكتسب وهو من أكثر الأسباب المؤدية إلى صعوبات تعلم الكتابة ويعود لأسباب أهمها:

ماقبل الولادة مثل نقص التغذية للأم التعرض للأشعة، جفاف المشيمة.

خلال الولادة مثل الخداج، انخفاض الوزن، الحوادث التي قد تؤثر على الدم (الحاج ، 2010، ص 40).

3-2- عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية المدرسية:

يرى المربون المختصون بصعوبات التعلم أنه يجب أن لا يقتصر تناول صعوبات لتعلم الكتابة، بمعزل عن العوامل الأسرية والمدرسية.

3-2-1- اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل

تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة ولاشك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة ولذلك يجب أن يتابع ولى الأمر والمتمثل في الأسرة نمو قدرة الطفل على إتقان وتحسين الكتابة اليدوية وإن الإهمال في هذا غالبا ما يؤدي إلى صعوبة في الكتابة ومن ثم يفشل التلميذ ولا يستطيع كتابة كثيراً من الجمل والكلمات بشكل صحيح.

3-2-2- طرق التدريس السيئة:

إن طريقة التدريس التي تعتمد على الانتقال من أسلوب إلى آخر في تعليم الكتابة أي كتابة الحروف المنفصلة والحروف المتصلة دون مبرر، بعد أن يكون التلميذ قد اعتاد على أسلوب واحد

يضاف إلى ذلك الاقتصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق، وكذلك عدم وجود تحفيز للتلميذ في متابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة. (السالم وآخرون ،2008،ص170).

من خلال ما تم عرضه عن بعض الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى صعوبة الكتاب ة أنه أهم سبب وراء هذه الصعوبة يقع على عاتق المدرسة والأسرة بغض النظر عن العوامل الأخرى أي العوامل البيولوجية واضطرابات على المستوى الذاكرة والإدراك البصري) ويجب وضعها في الاعتبار وسط العمليات الهامة في التعلم المدرسي.

4- تشخيص صعوبة الكتابة:

لقد تعددت مداخل تقييم الكتابة، ذلك أن تشخيص هذه الصعوبات لدى التلاميذ يتطلب عددا من الفحوص المتكاملة التي لا تقتصر فقط على الجانب الدراسي وإنما تشمل أيضا الجوانب النفسية والجسمية والبيئية ويمكن تبيين ذلك فيما يلي:

4 . 1 . الفحص النفسي: ويتضمن إجراء إختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ ومدى وجود تخلف عقلي أو تأخر دراسي من عدمه ، كما يتضمن قياس كل من المهارات اليدوية والذاكرة البصرية والإدراك البصري للحروف والأرقام والأشكال المختلفة بالإضافة إلى الإختبارات التي تقيس الدافعية والميل أو الإتجاه نحو الدراسة ودرجة النشاط الزائد لدى التلميذ. (محمد حولة ، 2011 ، ص67).

4. 2 . الفحص الطبي دراسة الحالة الجسمية العامة للطفل للتأكد من وجود مرض أو إعاقة من عدمه خاصة الإعاقات الحسية والحركية، كما أنه من الضروري فحص المخ والجهاز العصبي لأن إضطراب الضبط الحركي غالبا ما يرجع إلى عجز أو تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة والحاسة اللمسية مما يؤثر في عمليات الكتابة اليدوية.

4. 3 . البحث الإجتماعي : لأسرة التلميذ من حيث مستواها الإجتماعي و الإقتصادي والثقافي والمناخ السائد فيها، ومدى متابعتها لآداء التلميذ في المدرسة. (عبد الباسط خضر،2005،ص55).

4. 4 . الدراسة التربوية لحالة وآداء التلميذ:ويقوم به المعلم ومن يعاونه ويتضمن ما يلي:

أ ـمعرفة اليد المفضلة في الكتابة لدى التلميذ :حيث يطلب منه آداء المهام التالية:

- كتابة الإسم باليدين بشكل متوال.
- كتابة تقاطعات أفقيةورأسية باليدين وبشكل متوال.
- معرفة العين المفضلة في الرؤية والقدم المفضلة في الركل.
- معرفةالقدرة على التمييز بين الإتجاهين الأيمن والأيسر .
- دراسةالتاريخالتطوري للطفل الذي يدل على اليد المفضلة، وذلك من خلال الإتصال بأسرة الطفل.ويرجع الفحص السابق إلى أن التلميذ الأعسر يجد صعوبة في آداء ومتابعة الكتابة اليدوية من حيث وضعالورقة والإمساك بالقلم ،وهذا الأمر يختلف في كل من كتابة الحروف المنفصلة وكتابةالحروف المنفصلة فليس ثمة مشكلة فيالأولى وإنما في الثانية.

ب ـ تقويم أخطاء الكتابة :حيث يطلب من الطفل آداء المهام التالية:

إعادة نسخ جملقصيرة بدقةلمعرفة هل يحذف بعض الحروف أو هل يكتبها بطريقة غير صحيحة.

- أخذ عينات من كتابة الطفل للحروف والكلمات التي تشكل جملا تدور حولموضوع ما.
- كتابة عينات من الحروف المتشابهة (ب / ت / ث أو ج / ح /خ).
- كتابةالأرقام بشكل متتابع أو غير متتابع.
- رسم الأشكال الهندسية.

ج ـ التعرف علىمهارات الكتابة :وتشمل عشرمهارات على النحو التالي:

- وضع الجسم واليدوالرأسوالذراعينوالورقة أثناء التهيؤ للكتابة.
- طريقة الإمساك بالقلم.
- الخطوط الناتجة عن الكتابة الرأسية(فوق – تحت)والأفقية(يمين – يسار) و المنحنية(إلى اليمين واليسار).وميل الحروف(يمين – يسار).

- كتابة الحروف أو تشكيلها :الشكل الصحيح أم لا، الحجم المناسب أم لا.
- إستقامة مسار الكتابة أوتعرجه على السطر.
- الفراغات بين الحروف والهوامش هل مناسبة أم متسعة أم ضيقة أكثر من اللازم.
- نوعية الخط: وذلك من ناحية:

ـ نتيجةالضغط بالقلم علىالورقة :داكن، خفيف.

ـ هلهو مستقيم أممتموج؟

- وضع الخطط التنسيقية للكتابة بحيث تبرز معانيها بوضوح وتبين تسلسل الأفكار خاصة من حيث الهوامش وكتابة الفقرات.
- إكمال الحروف أم عدم إستكمالها.**جمال فرغل إسماعيل الهواري، 2006 ، ص26**) .

5- علاج صعوبة الكتابة:

هناك العديد من الاستراتيجيات والطرق الهامة التي تساعد في علاج صعوبات تعلم الكتابة والتي يمكن الاعتماد عليها في تدريس الكتابة لذوي العسر الكتابي ، حيث يجب الاهتمام أولاً بمهارات الاستعداد للكتابة، التي تتطلب سيطرة عقلية وتوافق بصري وعددي وتميز بصري وبالتالي على المعلم مساعدة التلاميذ لتطوير هذه المهارات قبل البدء بتدريس الكتابة ويتم تطوير التوافق البصري العصبي عن طريق الرسم والتلوين، أما التوافق بين العين واليد فعن طريق رسم دوائر ثم نقلها، وكذلك تطوير التميز البصري للأحجام والأشكال والتفاصيل، وهذا ينمي الإدراك البصري للحروف وتكوينها عند التلميذ. **(الخطاب ،2011،ص129)**

وتنحصر البرامج الهادفة إلى تحسين الكتابة في أربعة أبعاد وهي:

- ✓مهارات ما قبل الكتابة كمسك القلم ورسم الخطوط. مهارات رسم الحروف وتمييزها كإنتاج الحروف المنفصلة أو إنتاج الحروف بشكل متصل.
- ✓الانتقال من الكتابة بطريقة الحروف المنفصلة إلى الكتابة بالحروف المتصلة.
- ✓استخدام مهارات الكتابة المتصلة كالكتابة من خلال نموذج.

- بالإضافة إلى أنه يمكن اقتراح بعض الإجراءات العلاجية لبعض المشكلات الكتابية مثل في حالة عدم وضع النقاط بشكل مناسب على الحروف يجب أن يتم تصميم بطاقات للحروف ذات النقاط والمتشابهة في الشكل (خ، حَ ، ج)ويؤكد على التلاميذ الانتباه إلى النقاط وتمييزها.
- التدريب على كتابة الحروف بشكل منفصل كل حرف لوحده، ثم كتابة الحرف ذات النقاط بشكل متتابع (يكتب حرف (ج))لوحده مثلا 20مرة ثم يكتب (خ) بالتتابع 20مرة أيضا وهكذا. (**القاسم، جمال مثقال مصطفى2000، ص 130**).

* **وهناك طريقة ونغ 1986 (Woug)** التي تعتمد على أسلوب تحليل المهام، حيث يتم تعليم التلميذ كيف يحلل الكلمة والقواعد الخاصة بالمقاطع ، وأنماط التهجئة ويقترح **(ونغ)** أن على الطالب استخدام استراتيجية التساؤل التالية:

- هل أعرف هذه الكلمة ؟
- كم مقطع أسمع في هذه الكلمة ؟ (أكتب عددها)
- أكتب الكلمة بالطريقة التي لفظت بها
- هل حصلت على العدد الصحيح للمقاطع. (**السيد عبيد، 2010،ص 131**).

ثالثا: صعوبة الحساب (الرياضيات) Dyscalculia):

1- تعريف صعوبة الرياضيات

أ- تعريف الرياضيات :

الرياضيات علم عقلي مجرّد إذ يتم البحث فيها ضمن اتجاهين:في الأعداد على أنها رموز مجرّدة، وفي الأشكال الهندسية على أنها نسبٌ ومساحات، بالإضافة إلى كونها علماً تراكميا تسلسليا، يتطلب التوليف بين السابق واللاحق. (**البطاينة وآخرون، 2005، ص 70**)

ب_مفهوم صعوبة الحساب(الرياضيات)

يطلق أحيانا على هذه الصعوبة عسر العمليات الحسابية لأنها تحتاج إلى استخدام الرموز وكذلك المقدرة على التمييز الصحيح لهذه الرموز، وقد تكون الصعوبة في هذا التمييز بين الصور أو الأشكال الرمزية المتشابه. (**نبهان، يحي محمد،2008، ص 42**).

وتعرف صعوبات الرياضيات في عدم القدرة على إدراك الترتيب والتتابع، كالعد التتابعي الآلي للأرقام، أو إجراء العمليات الحسابية، البسيطة كالجمع والطرح ومشكلات في استخدام المصطلحات والرموز المجردة مثل (<، >)أو إستخدام القوانين الرياض (**القاسم، جمال مثقال مصطفى، 2000، ص 108**)

2- مظاهر صعوبة الرياضيات:

كثيرا ما يظهر على تلاميذ صعوبات الرياضيات نواحي عدة من الضعف وتتميز فيما يلي:

- صعوبة تمييز الحجوم إذا لم يستطيع الطلاب أن يتعلموا مفاهيم ،كبير، صغير أصغر أكبر فلن يستطيعوا تعلم المهارات أو المفاهيم المجردة للعدد.
- تمييز الأشياء، يلاحظ أن الأطفال غير قادرين علي إدراك الفروق بين الأشكال.
- قيمة المنزلة يعتبر مثل هذا المفهوم عنصراً أساسا في كثير من الوظائف الرياضية

فهناك صعوبة تواجه التلميذ عند ما يتعلم أن قيمة المنزلة تزداد من اليمين إلى اليسار فكثيرا من الطلاب لا يستوعبون فكرة أن العدد نفسه يمكن أن يعني درجات مختلفة مثلا العدد 5 قد يشير إلى 50في الرقم 58، وقد يثير إلى 500في الرقم 536وهناك مشكلة معرفة المنزلة ويمكن أن يعاني ذلك نتيجة لاضطراب فراغي، أو اضطراب في المتابعة البصرية .

(السيد عبيد، 2010، ص 149).

- الخطأ في إتقانالمهارات والمفاهيم الحسابيةالإنسانية كالجمع والطرح...
- عدم القدرة على تنظيم المهمة بشكل يسهل حلها.
- عدم القدرة على صياغة الاستجابة الصحيحة لفظيا.
- عدم القدرة على نقل وتعميم المعلومات الرياضية على مواقف أخرى. (**الوقفي، 2009، ص 492**)

3- أسباب صعوبة الرياضيات:

يرجع المنظرون الأوائل صعوبات الحساب إلى مجموعة من العوامل منها ما تم إثباته بالفعل، ومنها ما هو عبارة عن افتراضات فقط، وسيتم عرض لبعض هذه الأسباب.

3-1- اللاتماثل بين نصفي المخ:

لقد كان معروف أن النصف الأيسر للدماغ يختلف عن النصف الأيمن وليس صورة دقيقة لبعضهما، وهذا مطابق لتركيبهما ووظيفتهما، فكل نصف له وظائفه الخاصة به، أما الفرق المعروف بينهما هو أن النصف الأيسر دائما يكون مهتما بالوظائف اللغوية،بينما يميل النصف الأيمن إلى المعالجة الشكلية، ويؤدي الاضطراب في النصف الشمالي إلى قصور في حل المشكلات، بينما يؤدي الاضطراب في النصف الأيمن للمخ إلى عيوب القدرة على التعامل مع الأرقام مثل العلامات العشرية والجمع والاستعارة . **(السالم وآخرون، 2008، ص 161)**.

وفي الاتجاه نفسه يشير بعض الباحثين إلى أن ضعف القدرة على الحساب يعكس الاضطرابات في نصف المخ الأيمن، وأن ضعف القراءة يحدث نتيجة إصابة نصف المخ الأيسر أيضاً يؤدي إلى ما يسمى بألعمى القرائي للأعداد وفقدان القدرة الكتابية .

3- 2- الصعوبات اللغوية:

يذكر (**ميللروميرسر (Milleramercer)**)أن اللغة ضرورية في تعليم الحساب ولذلك فإن المهارات الرياضية مهمة جدا في الأداء والانجاز الرياضي واستعمال اللغة ضروري للحساب ولقد اعتبر "**كون (Coon)** أن اللغة تؤثر في الحساب وفي فهم الألفاظ الموجودة بالمسألة، وفهم المفردات اللغوية، وتؤثر أيضا على القدرة على قراءة المسألة ويبدوا أن كفاءة اللغة والقدرة اللفظية ذات تأثير مهم على الإنجاز الحسابي ومنه العيوب اللغوية التي تعيق القراءة قد تعيق الحساب.

* **العمى القرائيخطأ يتعلق بقراءة الأعداد وكتابتها أو التعامل معها ككلمات وتؤثر إصابة النصف الأيمن للمخ على فقدان القدرة الحسابية، أو خطأ تنفيذ العمليات الحسابية.**

3- 3-اضطرابات الذاكرة:

وترجع الصعوبة في الحساب لدي التلاميذإلى عدم تذكرهم للأشياء التي رأوها وسمعوهاوعلى سبيل المثال يعيق ضعف الذاكرة البصري للطفل عن تذكر شكل الأرقام وقد ينقل هؤلاء الأطفال الأرقام ويكررونها ولكنهم يعجزون عن استخراجها مرة أخرى من الذاكرة.و يعجزون أيضاً عن استدعاء شكل المربع أو المثلث كي يرسموه في الورقة وتعتبر القدرة على التصور واستدعاء شكل المربع أو المثلث أو الأشياء التي سبق رؤيتها من الذاكرة مرة أخرى عاملا للنجاح في مادة الهندسة وفي فروع أخرى علم الحساب.

3- 4-**القصور الإدراكي**

تنتشر مشاكل الإدراك بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيحدث تحريف للرموز والعلامات والكلمات، فعلى سبيل المثال يخلط التلاميذ بين علامتي (+ ، -) و (5-8) ويخلط مثلا بين (6- 9)وبعضهم يعجز عن قراءة الأعداد المتتالية بصورة صحيحة. (**السالم وآخرون، 2008، ص 163**).

ويشير يوسف صالح أن الإدراك البصري يؤثر على الأداء الرياضي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، واعتبر أن العجز في أداء المهام الحسابية ينتج من نقص في التنظيم البصري، كما أن الأطفال ذوي صعوبات تعلم الحساب يظهر عليهم صعوبة تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل **(6-2)** يكتب رقم **(6)** على أنه **(2)** ،كما يجد صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين، يكتب رقم **(9)** مثلا **(e)**.(**السالم وآخرون، 2008، ص 163**).

4- تشخيص صعوبة الحساب:

هناك بعض الاختبارات التي يمكن الاعتماد عليها في تشخيص الصعوبة في تعلم الرياضيات، حيث أن المعلم بمقدوره أن يجريها، أو من خلال الاختبارات غير الرسمية التي يقوم بتصميمها أو الاعتماد على محتوى المنهاج المعتمد وستعرض الباحثة بعض أساليب تشخيص صعوبة الرياضيات.

4-1- الأساليب النظامية:

تزود الاختبارات المقننة بأفكار عامة عن مستوى أداء التلميذ وتقارن أدائه بآداء غيره من الأفراد الذين قنن عليها الاختبار، ويمكن أن تستعمل كقاعدة أو نقطة انطلاق لرسم صورة نفسية تشخيصية تبين نقاط ضعف التلميذ، ونقاط قوته بشكل عام.

4-2- الأساليب غير النظامية:

تتنوع أدوات التقييم غير النظامية كاختيارات المعلمين والملاحظة والمقابلة وقوائم الرصد وغير ذلك من الأساليب التي يمكن الاستعانة بها لتحديد الاستراتيجيات التعليمية المخطوءة التي يمارسها التلميذ، وتحدي أنماط الأخطاء التي يقع فيها ، ومدى معرفته بالحقائق الرياضية الأساسية.

4-2-1-المقابلة الشفوية:

تقف المقابلة الشفوية إلى جانب الاختبارات كوسيلة تقييمية داعمة وتوضيحية لما ظهر باختبار المعلم من أخطاء، إذ يستطيع المعلمون ، إذ يستطيع المعلمون أن يعلموا عن تفكير التلاميذ في الرياضيات من خلال المقابلة الشفوية التشخيصية، كما يمكن أن نستقصى بهذه المقابلة معلومات تتعلق بما يفعله الطالب ولماذا يفعله، وتعتبر كوسيلة لتشخيص الاستراتيجيات المعرفية المخطوءة كأن يكون السؤال الأساسي، كيف وصلت إلى هذه النتيجة.

4-2 -2- اختبارات المعلمين:

بالرغم من أن الاختبارات المقننة التي يجريها المعلمون يمكن أن تزود بمعلومات عن قدرة التلميذ ذي الصعوبة الرياضية في مجال محدد،إلا أنها ليست إلا جزءا من عملية التقييم، حيث ينبغي أن تستخدم معها تقنيات تقييمية أخرى، فيجب على المعلم تحديد العمليات الصحيحة اللازمة لإنجاز المهارة التي يقيمها.

4-2-3- تحليل نمط الأخطاء:

يطلق على فحص الخطأ المتكرر الذي يرتكبه التلميذ تحليل نمط الخطأ التي تلاحظ في أعمال التلاميذ في الرياضيات . (**الوقفي، 2009، ص ص 494، 495**).

بعد الانتهاء من تشخيص أداء التلميذ وتحليله يمكن وضع الأغراض والأهداف التعليمية العلاجية والأساليب التي تؤدي إلى تحقيقها، ومن المعلوم أنه ليس ثمة طريقة وحيدة لتعليم الرياضيات، حيث يمكن للمعلم الكفء أن ينتفع بعدة أساليب وينتقي منها ما يتناسب ونموذج التعلم الجيد للتلميذ، ومن هنا سنعرض بعض الأساليب العلاجية لصعوبة الرياضيات.

5- علاج صعوبة الرياضيات:

قبل أن نتعرف على أساليب العلاج هناك بعض الخطوات التي يمكن أن يعتمد عليها في عملية تدريس الرياضيات وهي كالآتي:

1- الاهتمام بتوفير الاستعداد لتعليم الرياضيات: حيث سيوفر القاعدة لتدريس بين الرياضيات والتعلم قبل الرقمي مهم وأساسي للتعلم اللاحق، ويجب تعليمه للأطفال إن كانوا يفتقرون لمثل هذه المهارات ومنه .

- ✓ المطابقة.
- ✓ ملاحظة إدراك مجموعة من الأشياء معاً.
- ✓ العد الآلي.
- ✓ تنمية الرقم الذي يأتي بعد أو قبل رقم ما.

2- استخدام التسلسل الرياضي أو مبدأ الانتقال من المحسوس المادي إلى شبه المحسوس إلى المجرد.

3- إتاحة الفرصة للطالب للتدريس والملاحظة والمراجعة.

4- مراقبة أداء الطالب، وتوفير التغذية الراجعة.

5- تعليم التصميم . (**الخطاب، 2011، ص 129**).

تعتبر هذه بعض أساليب تدريس مادة الرياضيات وسنعرض هنا بعض الأساليب العلاجية لصعوبة تعلم الرياضيات:

5-1- نموذج العرض المباشر في تدريس الرياضيات:

يتناسب هذا النموذج تدريس الرياضيات، وخاصة المفاهيم والمبادئ والمهارات لأن المعلم حسب هذا النموذج يستطيع أن ينظم المادة التعليمية ويشرحها بشكل مفيد.

وان المسيطر على النشاط الصفي حسب هذا النموذج، هو المعلم، وعلى المعلم أن يعرض المادة التعليمية، بتسلسل يراعي من خلاله الدقة في العرض والربط بين خبرا ت التلاميذ السابقة والمادة الجديدة، ويقوم بما يلي:

- ✓ أن يوضح للطلاب ما يتوقع منهم أن يتعلموا، فيعرفوا ما هي الأهداف المتوقع أن يحققوها بعد دراسة المادة سواء المهارات أو المبادئ أو المفاهيم.
- ✓ أن يعطي لكل مفهوم أو مبدأ أو تعميم اسما إن أمكنة ذلك.
- ✓ أن يختار من الخبرات السابقة ما يساعد في تعلم المادة الجديدة لأن الرياضيات موضوع تراكمي هرمي فالتلميذ الذي لا يعرف مفهوم المستطيل (مثلا) لا يستطيع أن يفهم التعميم أن جميع زوايا المستطيل قوائم. **(عريفج وآخرون، 2005، ص 190)**.

تقديم أمثلة مضادة ، أي أمثلة غير منتمية للمفهوم، كأن يعطي المثلث، مخروط أو مستطيل. (**البكري وآخرون، 2001، ص 126)**.

5 -2- الأسلوب القائم على تحليل المهمات والعمليات النفسية :

يعتبر هذا الأسلوب علاج فردي يقوم المعلم فيه بوضع خطة للتلميذ بعد أن قام بتشخيصه وتحديد نقاط الضعف لديه، ويتمثل هذا الأسلوب على مجموعة خطوات.

- ✓ تحديد نقاط الضعف في الرياضيات التي يعاني منها التلميذ
- ✓ اختيار الأهداف التعليمية المناسبة لمستوى مهارات الطفل والتي يجب أن تكون واضحة ومحدودة وقابلة للقياس بشكل بسيط وأن تتضمن معيار اً يحدد درجة الإتقان المطلوبة من التلميذ .

تجزئة الأهداف إلى مهارات فرعية على شكل تسلسل هرمي يبدأ من الأبسط ومنتهيا بتحقيق الهدف (المهارة الرئيسية).

✓استخدام التعزيز عند تنفيذ البرامج.

مراعاة الصعوبات بالجوانب النمائية عند تنظيم التعليم. (**القاسم، جمال مثقال مصطفى ، 2000، ص 114**).

خلاصة

من خلال التطرق لموضوع صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة – الكتابة – الحساب) نستخلص أهم النقاط وهي :

أن صعوبات التعليم الأكاديمية والتي تتمثل في صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب هي حالة ناتجة عن تدني في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ مقارنة بزملائة داخل الغرفة الصفية علما أن نسبة الذكاء لهؤلاء التلاميذ عادية ولا توجد لديهم إعاقات حسية أو عقلية أو حركية ، وقد يكون هذا القصور ناتج عن واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تدخل في إستخدام اللغة المكتوبةأو المنطوقة ، أو في القراءة أو الكتابة أو في إجراء العمليات الحسابية بحيث أن كل ماتحتاجه فئة ذوي صعوبات التعلم هو توفير دعم و بيئة مدرسية ملائمة ، وذلك بالتركيزعلى مواطن القوة وتعزيزها أكثر، وإكتشاف نقاط الضعف لديهم وتنميتها بطرق تعليمية مناسبة وفعالة تساعدهم أثناء عملية تمدرسهم .

1-الدراسة الإستطلاعية:

إن للجانب التطبيقي أهمية كبيرة في مساعدة الباحث للوصول إلى جملة من النتائج أقرب للمصداقية العلمية ، فقد تـّم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ، وذلك من خلال عرض الدراسة الإستطلاعية ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ،وطرق التأكد من الخصائص السيكومترية ،والأساليب الإحصائية المستخدمة ومعالجة البيانات.

أ- أهداف الدراسة الإستطلاعية :

1-تحديد المدارس التي يوجد فيها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

2-تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

ب-خطوات الدراسة الإستطلاعية :

1-توزيع إستمارة تحديد عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق المعلمين للسنة خامسة ابتدائي . (**ملحق رقم 05**) .

2-توزيع إستمارة صعوبات التعلم على المعلمين الذين حدّدوا التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

(ملحق رقم 03) .

3 تطبيق مقياس التكيف المدرسي للباحث محمود خضر القصاص .

(ملحق رقم 06) .

2- الدراسة الأساسية:

أ-المنهج المستخدم في الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي،لانه المنهج الملائم لهذه الدراسة ، حيث أنه يمثل "كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الإجتماعية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أونفسية أو إجتماعية أخرى " .

(رابح تركي ،1984 ،ص192) .

ب-عينة الدراسة :

تم اختيار 40تلميذا من تلاميذ الخامسة ابتدائي بمدارس مدينة أولاد جلال –بسكرة – و هذا بطريقة قصدية ،أو ما يعرف ب "العينة القصدية

التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة " .

وتمثلت هذه الإبتدائيات في إبتدائية شخشوخ عبدالرحمان وإبتدائية العقيد لطفي ، وإبتدائية رقاد مصطفى بأولاد جلال –بسكرة –

ج-أداوات الـدراسـة :

تمثلت أداة الدراسة في :

1 استمارة تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية :

هي استمارة مصممة من طرف الباحثة خاصة بالمعلمين ، وذلك من أجل تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وتحديد الفئة التي ينتمي إليها كل تلميذ .

2-استمارة صعوبات التعلم الاكاديمية :

هي استمارة مصممة من طرف الباحثة خاصة بالمعلمين ، تتكون من ثلاث محاور (صعوبة القراءة ، صعوبة الكتابة ، صعوبة الحساب) .

- تصحيح الاستمارة :

اعتمدت الباحثة في تصحيح هذه الاستمارة على الطريقة التالية :

- اعطاء التلميذ (ة)درجة (0) في حالة اجابة لا .

- اعطاء التلميذ (ة)درجة (1) في حالة اجابة نعم .

- الخصائص السيكومترية :

- **الصدق** :ويقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار أو الاداة ما وضعت لقياسه .(**فاطمة عوض ،2002،ص،167**) ،ولحساب صدق أداة الدراسةتمّ توزيع لاستمارة على (9) محكمين من الاساتذة ،من كلية العلوم الاجتماعية جامعة بسكرة،وذلك لمعرفة ما إذا كانت المؤشرات تقيس ما وضعت لقياسه ،وبعد استطلاع آراء المحكمين واستخدام معادلة لوشي :

- حساب صدق الأداة =

$$\frac{\text{مج تقيس} - \text{مج لاتقيس}}{\text{الكل}}$$

*مجموع الذين قالوا تقيس -مجموع الذين قالوا لاتقيس / عدد المحكمين

- ويقصد بالكل =هو العدد الاجمالي للمحكمين وبلغ عددهم (9) محكمين .

وبعد تطبيق معادلة لوشي كانت النتيجة 0.90 وعليه فإن الاداة صادقة .

- **الثبات** يعد الاختبار ثابتا اذا كان يؤدي الى نفس النتائج في حالة تكراره ، خاصة اذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر مماثلة في الاختبار . (**بشير معمرية ،2007،ص 430**).

وبعد حساب ثبات الاستمارة بالتجزئة النصفية كانت النتيجة 0.79 .

3- مقياس التكيف المدرسي :للفئة العمرية من (11-18سنة) من إعداد الباحث محمود خضر القصاص ، حيث بلغ عدد فقرات المقياس (59)فقرة موزعة كما يلي التكيف النفسي (20)فقرة ، التكيف الإجتماعي (19)فقرة ، التكيف الدراسي (20)فقرة .

نوع الصدق :الصدق الظاهري

معامل الصدق :0.90 (ملحق رقم 04).

الثبات

طريقة دراسة الثبات: التجزئة النصفية

معامل الثبات : معامل الثبات ألفا كرنباخ

- جدول (01) : معامل الثبات ألفا كرنباخ لمحاور المقياس الثلاثة ومعامل الثبات الكلي لمقياس التكيف المدرسي .

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
التكيف النفسي	**20**	**0.72**
التكيف الاجتماعي	**19**	**0.70**
التكيف الدراسي	**20**	**0.67**
الكلي	**59**	**0.85**

د- الاسلوب الاحصائي المستخدم :

لقد اعتمدت الباحثة في تحليلها للنتائج على النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات ، كأسلوب من الاساليب الاحصائية وذلك بتحويل التكرارات إلى درجات وارقام متوسط حسابي قابلة للتفسير والتحليل .

خلاصة الفصل :

وختاما لهذا الفصل فقد سعينا لتوضيح كل من الدراسة الاستطلاعية ، اهدافها وخطواتها والدراسة الأساسية التي تتمثل في المنهج وعينة الدراسة ، والأدوات التي قمنا باستخدامها في هذه الدراسة وهي مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي واستمارة صعوبات التعلم الاكاديمية ، كما تطرقنا في هذا الفصل ايضا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة والملائمة وهي ،النسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

1*-عرض النتائج :

1- تحديد ن العدد الكلي للاستجابات على مقياس التكيف المدرسي :

أ - تحديد ن العدد الكلي للاستجابات على بعد التكيف النفسي :

عدد نعم + عدد لا

373 + 427 = 800

* نعم % = $\frac{373}{800} \times 100$ = % 46.62

* لا % = $\frac{727}{800} \times 100$ = % 53.37

ب - تحديد ن العدد الكلي للاستجابات على بعد التكيف الاجتماعي :

404 +356 = 760

* نعم % = $\frac{404}{760} \times 100$ = % 53.15

*لا % = $\frac{356}{760} \times 100$ = % 46.84

ج- تحديد ن العدد الكلي للاستجابات على بعد التكيف الدراسي :

449 + 351 =800

* نعم % = $\frac{\mathbf{449}}{\mathbf{800}} \times 100$ = % 56.12

$$*\text{لا } \% = \frac{351}{800} \times 100 = 43.87\ \%$$

- **جدول (05) :تقدير الدرجات الخام للافراد على مقياس التكيف المدرسي:**

- جدول يوضح درجات الافراد على المحاور الثلاثة لمقياس التكيف المدرسي (التكيف النفسي التكيف الاجتماعي –التكيف الدراسي) .

الافراد	الدرجة على المقياس			
	بعد التكيف النفسي	بعد التكيف الاجتماعي	بعد التكيف الدراسي	المجموع
1	05	10	10	25
2	12	11	10	33
3	15	13	10	38
4	11	11	11	33
5	12	10	11	33
6	12	09	10	31
7	09	11	10	30
8	06	10	13	29
9	11	08	14	33
10	10	09	14	33
11	05	07	07	19
12	12	07	09	28
13	03	05	11	19
14	10	11	14	35
15	11	09	14	34
16	05	10	12	27
17	10	12	14	36

18	04	13	14	31
19	12	13	14	39
20	15	11	11	37
21	12	09	10	31
22	08	10	11	29
23	09	10	09	28
24	10	13	16	39
25	09	11	15	35
26	04	11	14	29
27	10	11	13	34
28	14	15	18	47
29	12	11	15	38
30	15	12	16	43
31	06	06	12	24
32	09	08	09	26
33	10	10	11	31
34	09	11	06	26
35	14	08	09	31
36	05	09	07	21
37	03	11	10	24
38	10	09	08	27
39	10	11	08	29
40	09	08	07	24
المجموع	**378**	**404**	**457**	**1239**

حساب المتوسط الحسابي لمقياس التكيف المدرسي :

* $x = \frac{\sum x}{n}$

1-المتوسط الحسابي لبعد التكيف النفسي يساوي :

* $\frac{378}{40} = 9.45$.

2-المتوسط الحسابي لبعد التكيف الاجتماعي يساوي :

* $\frac{404}{40} = 10.1$.

3-المتوسط الحسابي لبعد لبعد التكيف الدراسي يساوي :

* $\frac{457}{40} = 11.42$.

- جدول (06) :جدول تقديري للمتوسط الحسابي :

المحور	المتوسط	التقدير	الترتيب
التكيف النفسي	9.45	متوسط	3
التكيف الاجتماعي	10.1	متوسط	2
التكيف الدراسي	11.42	متوسط	1
التكيف الكلي	30.97	متوسط	/

2- حساب الانحراف المعياري لمقياس التكيف المدرسي :

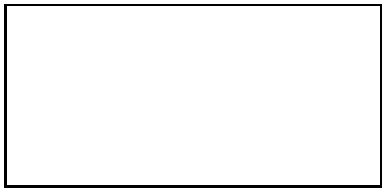

- جدول (7)يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التكيف المدرسي :

المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري
التكيف النفسي	9.45	5.24
التكيف الاجتماعي	10.1	2.03
التكيف الدراسي	11.42	2.80
التكيف الكلي	30.97	6.08

3- حساب المدى لمقياس التكيف المدرسي :

أعلى درجة –أدنى درجة

- جدول (8) :يمثل توزيع أفراد العينة المجال حسب أبعاد مقياس االتكيف المدرسي :

المحاور	تكيف ضعيف	تكيف متوسط	تكيف مرتفع	المجموع
التكيف النفسي	07	28	05	40
التكيف الاجتماعي	02	37	01	40
التكيف الدراسي	01	26	13	40
التكيف الكلي	02	36	02	40

2- عرض النتائج الخاصة بالتكيف المدرسي :

1 -عرض نتائج التساؤل العام :الذي ينص على هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف مدرسي ؟

- جدول (9) يمثل المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمقياس التكيف المدرسي :

التقدير	ضعيف	%	متوسط	%	مرتفع	%	N	%
التكيف المدرسي	02	%05	36	%90	02	%05	40	%100

من خلال نتائج الجدول يتضح أن 36من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية لديهم بتكيف مدرسي متوسط وبنسبة مئوية مقدرة بـ : 90 % وبمتوسط حسابي 30.97 .بينما 02 من التلاميذ كان تكيفهم ضعيف وبنسبة مئوية تقدر بـ : 05%، وبينما 02من التلاميذ تكيفهم مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 05% .

2 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول : الذي ينص على هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف نفسي ؟

- جدول (10) يمثل المتوسط الحسابي و و النسبة% لبعد التكيف النفسي :

التقدير	ضعيف	%	متوسط	%	مرتفع	%	N	%
التكيف النفسي	07	%17.5	28	%70	05	%12.5	40	%100

من خلال نتائج الجدول يتضح أن 28من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية لديهم تكيف نفسي متوسط وبنسبة مئوية مقدرة بـ : 70 % وبمتوسط حسابي 9.45، بينما 07 من التلاميذ كان

تكيفهم ضعيف وبنسبة مئوية 17.5% ،وبينما 05من التلاميذ تكيفهم مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 12.5% .

3- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني : الذي ينص على:هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف اجتماعي ؟

- جدول (11) : يمثل المتوسط الحسابي و النسبة% لبعد التكيف الاجتماعي :

التقدير	ضعيف	%	متوسط	%	مرتفع	%	N	%
التكيف الاجتماعي	02	%05	37	%92.5	01	%2.5	40	**%100**

من خلال نتائج الجدول يتضح أن 37من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية لديهم تكيف اجتماعي متوسط وبنسبة مئوية مقدرة بـ : 92.5 % وبمتوسط حسابي 10.1. بينما 02 من التلاميذ كان تكيفهم ضعيف وبنسبة مئوية تقدر بـ 05% وبينما كان تلميذ 01من التلاميذ تكيفه مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 2.5% .

4- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث : الذي ينص على هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف دراسي ؟

- جدول (12) : يمثل المتوسط الحسابي و و النسبة % لبعد االتكيف الدراسي :

التقدير	ضعيف	%	متوسط	%	مرتفع	%	N	%
التكيف الدراسي	01	%2.5	26	%65	13	%32.5	40	**%100**

من خلال نتائج الجدول يتضح أن 26من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية لديهم تكيف دراسي متوسط وبنسبة مئوية مقدرة بـ : 65 % وبمتوسط حسابي 11.42. بينما كان تلميذ 01 من التلاميذ كان تكيفه ضعيف وبنسبة مئوية تقدر بـ 2.5% وبينما كان تلميذ 13 من التلاميذ تكيفه مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 32%

3 مناقشة وتحليل النتائج :

– مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الاول :

-ينص التساؤل الفرعي الاول على :هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف نفسي ؟

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في البعد التكيف النفسي ، أن نسبة استجابات افراد العينة على تقدير "نعم" كانت 46.62% وان استجاباتهم على تقدير" لا " كانت 53.37%و متوسط درجات أفراد العينة على هذا البعد 9.45 درجة , فقد كان 28 من التلاميذ لديهم تكيف نفسي متوسط وبنسبة مئوية تقدر بـ 70% و07 من التلاميذ لديهم تكيف نفسي ضعيف وبنسبة مئوية تقدر بـ 17.5% بينما و05تلاميذ لديهم تكيف نفسي مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 12.5% .

وبناءا على هذا يمكن القول أن غالبية افراد العينة لديهم تكيف نفسي متوسط ، ويرجع هذا إلى أن معظمهم لديهم القدرة على مواجهة المشكلات ، كما أن مستوى دافعيتهم مرتفع من جهة بينما نجد لديهم من جهة أخرى الشعور بالاهمال من قبل الوالدين ، الحاجة إلى المتابعة ، مشاعر الضجر والملل الذي يؤثر على التركيز في الدراسة وهذا ما توصلت إليه دراسة "بالاس" .لذلك كان مستوى تكيفهم النفسي متوسطا.

– مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني :

-ينص التساؤل الفرعي الثاني على هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف اجتماعي ؟

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في البعد التكيف الاجتماعي أن نسبة استجابات افراد العينة "نعم " كانت 53.15 % ونسبة استجاباتهم على تقدير "لا" كانت 46.84% متوسط درجات أفراد العينة على هذا البعد 10.1 درجة ، فقد كان 37 من التلاميذ لديهم تكيف اجتماعي متوسط وبنسبة مئوية تقدر بـ 92.5 %، و02 من التلاميذ لديهم تكيف اجتماعي ضعيف وبنسبة مئوية تقدر بـ 05%، و تلميذ01لديه تكيف اجتماعي مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 2.5 %.

وبناءا على هذا يمكن القول أن غالبية افراد العينة لديهم تكيف اجتماعي متوسط ، و نلمس هذا في أن معظمهم يميل إلى المشاركة في الانشطة اللاصفية مثل الرياضة والرسم ، كما أن معظمهم يميل إلى مساعدة الزملاء في حل واجباتهم المدرسية ، كما نجد أن مستوى دافعيتهم في التفاعل مع المعلمين عند شرحهم للمواد الدراسية وعند طرحهم للأسئلة مرتفع من جهة ، بينما نجد لديهم من جهة أخرى أنهم يفضلون الإنعزال عن الاصدقاء وأنهم كثيرا ما يشعرون بالوحدة بالرغم من تواجدهم مع اصدقائهم ، وأن زملائهم يشكون سوء تصرفاتهم معهم وهذا يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي وهذا ما توصلت إليهدراسة كل من "شنايدر" و"والاس ".

- مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث :

-ينص التساؤل الفرعي الثالث على**هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف دراسي ؟**

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في البعد التكيف الدراسي أن نسبة استجابات أفراد العينة على تقدير "نعم" كانت 56.12% و نسبة استجاباتهم على تقدير "لا" كانت 43.87%.كما أن متوسط درجات أفراد العينة على هذا البعد 11.42 درجة ، فقد كان 26 من التلاميذ لديهم تكيف دراسي متوسط وبنسبة مئوية تقدر بـ 65%،و تلميذ 01من التلاميذ لديه تكيف دراسي ضعيف وبنسبة مئوية تقدر بـ 2.5% ، بينما 13تلميذ لديهم تكيف دراسي مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 32.5% .

وبناءا على هذا يمكن القول أن غالبية افراد العينة لديهم تكيف دراسي متوسط ، ويرجع هذا إلى أن معظمهم يشعرون أن الدراسة أصبحت عملية ممتعة بالنسبة لهم، وأن ما تقدمه المدرسة من وسائل وأدوات تساعدهم على فهم أفضل للمواد الدراسية ، بينما نجد لديهم من جهة أخرى عدم قدرتهم على مجاراة متطلبات المواد الدراسية ،وأنهم بحاجة إلى مساعدة الآخرين في إنجاز واجباتهم الدراسية وهذا ما توصلت إليه دراسة "فاضل" و "سيلامر".

- **مناقشة وتحليل نتائج التساؤل العام :**

- ينص التساؤل العام على هل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تكيف مدرسي ؟

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في مقياس التكيف المدرسي ،أن 36 من التلاميذ لديهم تكيف مدرسي متوسط وبنسبة مئوية تقدر بـ 90 % ، و02 من التلاميذ لديهم تكيف ضعيف وبنسبة مئوية تقدر بـ 05% ، و 02من التلاميذ لديهم تكيف مرتفع وبنسبة مئوية تقدر بـ 05% على الابعاد الثلاثة في المستوى المتوسط و هذا راجع إلى ارتباط الأبعاد الثلاثة بعضها ببعض ، فإذا كان أغلب أفراد العينة يظهرون تكيفا متوسطا في على الصعيد النفسي ، فبالضرورة يكون مستوى تكيفهم على الصعيد الاجتماعي والدراسي في المستوى المتوسط أيضا،إن امتلاك الشخص قدرا معقولا من آليات التكيف النفسي يجعله يحافظ على آليات التكيف مع المتطلبات الدراسية ، والتكيف مع المتطلبات الاجتماعية من تواصل وتفاعل اجتماعي وهذا ما توصلت إليه دراسة ناصر أماني – محمودالقصاص ورندة الجيوسي .

غغغغغغغغغغغغغ

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدّراسة والتي أوضحت لنا عدم وجود اختلاف في مستويات التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنّة الخامسة إبتدائي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، حيث بيّنت لنا نتائج الدراسة الحالية بأنّ التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم (القراءة والكتابة والحساب) تظهر لديهم بعض مظاهر التكيف المدرسي؛ فقد كان كل من التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي والتكيف الدراسي يقعان في المستوى المتوسط.

كما لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية أنهم إلى حد ما يواجهون بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية و المتمثلة في الإحساس بالنقص والتقدير السلبي للذات والشعور بالاهمال من طرف الوالدين بالإضافة إلى التهميش من طرف بعض المعلمين (اللامبالاة) الشعور بالوحدة وعدم قدرتهم على مجاراة متطلبات المواد الدراسية، كل هذه السلوكيات تؤدي إلى عدم التكيف السليم للتلميذ.إلا أنهم يظهرون الكثير من علامات التّكيف المدرسي بصفة عامة متمثلة في التكيف مع المتطلبات الدراسية ، والتكيف مع المتطلبات الاجتماعية من تواصل وتفاعل اجتماعي.

حيث لايمكننا الجزم بأنّ : كل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لديهم تكيف مدرسي سليم أو أنهم يعانون من سوء التكيف المدرسي .

قائمــة المراجـع :

1. أحمد كمال أحمد، وسليمان عدلي ،(1976)، **المدرسة والمجتمع**، مكتبة الانجلو المصرية مصر.

2. إسماعيل ،فرغل جمال حسانين الهواري (2006): **الإتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة**بحث مقدم للجنة العلمية لترقية الأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس ، ب ط، جامعة الأزهر ، مصر.

3. البكري أمل وآخرون،(2001)،**أساليب تعليم العلوم والرياضيات** ،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان .

4. الحاج،محمود أحمد(2010)، **الصعوبات التعليمية (الإعاقة الخفية)،المفهوم و التشخيص والعلاج**،(دط)دار اليازوري العلمية للنشر ،عمان .

5. الخطاب،عمر محمد،(2011)،**مقاييس في صعوبات التعلم**،ط1 مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان .

6. السر طاوي ،عبد العزيز،(2005)**تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها** ،ط1، دار وائل للنشر عمان.

7. ألسعيدي،أحمد (1999)، **مدخل إلي الديسليكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة** ،ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان .

8. السيد عبيد، ماجدة بهاء الدين(2010)، **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**،(دط)، دار صفاء، عمان.

9. السيد،عبد الحميد سليمان (2000)،**صعوبات التعلم،تاريخها ومفهومها تشخيصها وعلاجها**،ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة.

10. بشير معمرية ، (2007) **: بحوث ودراسات في علم النفس** .ج 1 ،منشورات الخبر ، الجزائر.

11. بطرس ، حافظ بطرس (2009):**تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم** .ط1 ، دار المسيرة ، عمان .

12. بوزيد،صليحة،(1992)،**مهارات تعلم الكتابة في الطور الأول من التعليم الأساسي**رسالة ماجستير في الأرطفونيا(غير منشورة)جامعة الجزائر .

13. جمال صقر محمد ،(ب س)، **اتجاهات في التربية والتعليم**، مكتبة المعارف ،عمان.

14. حافظ الجمايلي ،(1996)، **سيكولوجية الطفل** المطبعة الجامعية ، سوريا.

15. خالد بن ناصر الجميعة ،خضر محمود القصاص ، 2013، العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغير العمر والمستوى الدراسي ،العدد (9) المجلد (2)يلول ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، جامعة الباحة ،السعودية .

16. خضر،عبد الباسط(2005): **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر لدراسي** ، د ط، دار الكتاب الحديث ،مصر .

17. خضر،متولي عبد الباسط(2005)،**التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخ ر الدراسي**،(دط)، دار الكتاب الحديث للقاهرة .

18. خير الله سيد ، 2009 ،**علم النفس اسسه النظرية والتجريبية** ، دار النهضة العربية عمان.

19. رابح تركي ، (1984) ، **مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر .

20. سالم محمود عوض الله و مجدي أحمد الشحات و حسن عاشور(2008): **صعوبات التعلم التشخيص و العلاج**، ط3 ، دار الفكر ، عمان.

21. سامي محمد ملحم ،(2002):**صعوبات التعلم** دار المسيرة ، الأردن .

22. سهير أحمد كامل ،(1999)، **الصحة النفسية والتوافق** ، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية.

23. شرادي نادية 1997/1996، **التنظيم العقلي والتكيف المدرسي عند التلاميذ السنة ثالثة ثانوي** ،رسالة ماجستير (منشورة)معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر .

24. عبد الحميد مرسي ،(1976)،**التوجيه التربوي والمهني** ،ط1، مكتبة الخانجي ،القاهرة .

25. عبدالله محمد عبدالرحمان ،(2001) ،**علم اجتماع المدرسة** ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

26. عريفج،سامي سلطي وآخرون(2005)،**أساسيات تدريس الرياضيات والعلوم** ،ط1،دار صفاء ،عمان.

27. فاخر عاقل ، 1983، **معالم التربية**، دار العلم للملايين، بيروت.

28. فاطمة عوض صابر ،ميرفت علي خفاجة ، 2002 ، **اسس ومبادئ البحث العلمي** ، ط1 مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ،الاسكندرية.

29. فوزي محمد جبل ، (2000) ، **الصحة النفسية وسيكولوجية التكيف** ، المكتبة الجامعية الاسكندرية.

30. كامل،محمد علي(2005)،**صعوبات التعلم الأ كادمية بين الفهم والمواجهة** ،(دط)، ، دار مركز الإسكندرية للكتاب للقاهرة .

31. كمال الدسوقي ،(2000)، **قضايا في الصحة النفسية** ، دار الكنوزالعلمية للنشر والتوزيع عمان.

32. محمد حولة، (2011) ،**الأرطوفونيا علم إضطرابات اللغة و الكلام والصوت** ، ط4 ، دار هومة ، الجزائر.

33. محمد خليفة بركات ،1979، **علم النفس التعليمي**، دار العلم ،بيروت.

34. محمد سلامة آدم ،وتوفيق حداد ، 1973،**علم نفس الطفل** ، ط 1 المديرية الفرعية للتكوين الجزائر.

35. محمد عبد العزيز عيد ، 1975، **في علم النفس التربوي** ،ط1، ، دار البحوث العلمية ،الكويت.

36. محمد مصطفى أحمد ، (2002) ، **الصحة النفسية وسيكولوجية التكيف** ، مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع ،عمان.

37. محمدعبيدات ،(1999) **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ،ط1، دار وائل للنشر ،عمان.

38. محمدعلي صبرة ،(2004):**الصحة النفسية و التوافق النفسي**، دار المعرفة الجامعية الأزارطة ، عمان .

39. مصطفى فهمي ،(1978)، **التكيف النفسي** ، ط1، دار مصر للطباعة ،مصر.

40. يونس انتصار ، (1984)، **السلوك الانساني**، دار المعارف ، الاسكندرية.

41. اسامة محمد البطاينة وآخرون (2005)**صعوبات التعلم،النظرية والممارسة** ، ط1، دار المسيرة ،عمان.

42. الزراد،فيصل محمود خير(1998)، **دليل تشخيص صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية**)مجلة الثقافة النفسية المتخصصة ، دار النهضة العربية ، العدد،34 ،المجلد 9،أبريل ،بيروت .

43. القاسم،جمال مثقال مصطفى،(2000)، **أساسيات صعوبات التعلم** ،ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

44. الوقفي،راضي،(2009)،**صعوبات التعلم النظري والتطبيقي** ، ط 1،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.

45. بشقة سماح ،(2008)،المشكلات **السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية** وحاجاتهم الإرشادية د(راسة ميدانية علي تلاميذ التعليم الابتدائي)رسالة ماجستير(نشورة)،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية،جامعة الحاج لخضر.

46. تيسير مفلح كوافحة ، (2003)،**صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة** ،ط1، ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.

47. ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبوشعيرة (2010) ، **التكيف مشكلات وحلول** ،ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان.

48. عباس علي،إيمان ،2009،**صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق** ،(دط)، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان .

49. عبدالمنعم المليجي، ب س، **التكيف والصحة النفسية**، دار النهضة العربية، بيروت

50. نبهان،يحي محمد 2008،**الفرق الفردية وصعوبات التعلم** ،(دط) دار اليازوي العلمية ،عمان.

ملحق رقم (01) :

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين الذين حكموا إستمارة صعوبات التعلم الأكاديمية :

الرقم	الأساتذة المحكمين	التخصص
1	د.رابحي اسماعيل	علم النفس
2	د. كحول شفيقة	علوم تربية
3	د.ساعد صباح	علم النفس التربوي
4	د . بن عامر وسيلة	علم النفس المدرسي
5	د.سايحي سليمة	علم النفس المدرسي
6	د.دبراسو فطيمة	علم النفس
7	د.بومجان نادية	توجيه وإرشاد
8	أ.بن خلفة محمد	علم النفس الاجتماعي المرضي
9	أشنتي عبد الرزاق	علوم تربية

ملحق رقم (02) :

إستمارة صعوبات التعلم الأكاديمية في صورتها الأولية

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم

الاستاذ(ة) : **التخصص :**

نموذج لاستمارة التحكيم لاختبار تشخيص صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب (الرياضيات))لدى تلاميذ الطور الخامس ابتدائي .

أستاذ(ة) الكريم (ة) نعرض أمامكم أداة للتحكيم والمتمثلة في إختبار لتشخيص صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب (الرياضيات)) لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي .

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاختبار فيما كان يقيس أو لا يقيس وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة .

وشكرا

البعد	الرقم	البند	التعديلات
البعد 1: صعوبات القراءة	1	لا يستطيع قراءة الكلمة كاملة.	
	2	لا يحب قراءة فقرات من النص.	
	3	يحذف جزءا من الكلمات اثناء القراءة.	
	4	لا يفهم الموضوع الذي يدور حوله النص.	
	5	لا يستطيع اكتشاف الافكار الرئيسية من النص .	
	6	لا يميز بين الحروف المتشابهة اثناء القراءة الشفاهية (الجليد, جديد).	
	7	لا يستطيع استخراج عنوان مناسب من للنص .	
	8	لا يتعرف بسهولة عن المعاني المقصودة للكلمات.	
	9	لا يستطيع ادراك العلاقات بين الجمل كعلاقة السبب بالنتيجة .	
	10	لا يدرك معنى الكلمات المتشابهة (العلم العلم) .	
	11	لا يمكنه الاحتفاظ بالأفكار الرئيسية في النص.	
	12	لا يمكنه تطبيق و تفسير الافكار في ضوء خبرته السابقة.	
	13	يبدل الكلمات بأخرى اثناء القراءة (كان بدلا من عاش).	
	14	لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر عندما يقرأ زملاءه	
	15	يقرأ الكلمات معكوسة من النهاية بدلا من البداية.	
	16	يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية.	
	17	يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذللك .	

البعد	الرقم	البند	التعديلات
البعد 2: صعوبات الكتابة	1	لا يمسك بأدوات الكتابة بشكل صحيح.	
	2	اضطرابات في استخدام اليد.	
	3	لا يتبع السطر اثناء الكتابة.	
	4	يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في جملة أثناء النسخ .	
	5	يكتب بشكل غير مقروء .	
	6	ينسى كتابة كلمات عندما تملي عليه.	
	7	يحتاج الى وقت طويل لإكمال الكتابة .	
	8	يكتب كلمات غير كاملة.	
	9	لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم.	
	10	يجد صعوبة في التعبير الكتابي .	
	11	لا يستطيع التمييز بين اللام الشمسية و اللام القمرية.	
	12	يجد صعوبة في تنظيم مسافات الحروف و الكلمات و الجمل.	
	13	يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة.	
	14	لا يكتب تنقيط الحروف أثناء الكتابة.	
	15	يكتب اثناء الاملاء التنوين حرف التاء و النون(مدرسة ,مدرستن).	
	16	يتعب عندما يكتب فقرات طويلة	

البعد	الرقم	البند	التعديلات
البعد 3 : صعوبات الحساب (الرياضيات)	1	يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية.	
	2	يصعب عليه التمييز بين المربع و المستطيل.	
	3	يصعب عليه الكشف عن العلاقات الموجودة بين عددين مثل : المضاعفات و القواسم.	
	4	لا يستطيع القيام بالعمليات الحسابية (الجمع,الضرب, القسمة,الطرح) .	
	5	يصعب عليه التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية.	
	6	يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدروس.	
	7	يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم.	
	8	يجد صعوبة في استبدال الرموز العددية برموز جبرية 2 ترمز (x).	
	9	يصعب عليه رسم الأشكال الهندسية مثل المربع , المثلث , المستطيل.	
	10	يصعب عليه التمييز بين الرموز الرياضية مثل : > , <	
	11	يصعب عليه التفريق بين الأعداد المتشابهة (5,2),(6,9).	
	12	يصعب عليه التفريق بين الأحجام و الأوزان.	
	13	يصعب عليه حفظ قواعد الحساب مثل: قاعدة حساب مساحة المستطيل.	
	14	يصعب عليه العد تنازليا او تصاعديا.	

ملحق رقم (03) :

استمارة صعوبات التعلم الاكاديمية في صورتها النهائية

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم

اسم ولقب التلميذ :.....

العمر :..... **ذكر**(.....) **انثى** (.....) .

ايها المعلم الفاضل

ايتها المعلمة الفاضلة

تحية اخوية طيبة

يوجد تلاميذ يعانون من مشكلات تعوقهم عن التحصيل الدراسي مقارنة بمستوى زملائهم ، وتتعلق هذه المشكلات بالقراءة والكتابة والرياضيات ، وتسمى هذه المشكلات نفسيا وتربويا ب "صعوبات التعلم الاكاديمية " ، واسعى باستعمال القائمة التالية الى جمع معلومات حول التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات .

وقد لجات اليكم لانكم اقدر الناس على التعرف على هذه الصعوبات لدى تلاميذكم ،وعلى اساس انكم اكثر الاشخاص تفاعلا مع هؤلاء التلاميذ دراسيا وسلوكيا وتربويا لذا فاني امل في حسن تعاونكم معي من اجل تطوير البحث العلمي .

والمطلوب منكم ان تقرؤوا قائمة صعوبات التعلم الاكاديمية التالية ، ثم تعينون التلميذ (ة) الذي توجد عنده (ها) هذه الصعوبات ، فتكتبون اسمه (ها) او (عمره) ها (وجنسه (ها) فيأعلى الورقة ،وتضعون علامة (x)امام الصعوبات التي توجد عنده (ها) وتحت كلمة (نعم)او (لا) ، ونحيطكم علما اننا سنتحرى السرية التامة للمعلومات المقدمة ، والتي لا تسخدم الا بهدف البحث العلمي .

وارجو تعاونكم الصادق من اجل انجاز هذا البحث بطريقة موضوعية وسليمة وجيدة

وتقبلو شكري وتقديري الخالصين .

وشكرا على تعاونكم .

البعد	الرقم	البند	نعم	لا
البعد 1: صعوبات القراءة	1	لا يستطيع قراءة الكلمة كاملة.		
	2	لا يستطيع قراءة فقرات من النص.		
	3	يحذف جزءا من الكلمات اثناء القراءة.		
	4	لا يفهم الموضوع الذي يدور حوله النص.		
	5	لا يستطيع اكتشاف الافكار الرئيسية من النص .		
	6	لا يميز بين الحروف المتشابهة اثناء القراءة الشفاهية (الجليد, جديد).		
	7	لا يستطيع استخراج عنوان مناسب من للنص .		
	8	لا يتعرف بسهولة عن المعاني المقصودة للكلمات .		
	9	لا يستطيع ادراك العلاقات بين الجمل كعلاقة السبب بالنتيجة .		
	10	لا يدرك معنى الكلمات المتشابهة (العلم العلم) .		
	11	لا يمكنه الاحتفاظ بالأفكار الرئيسية في النص.		
	12	لا يمكنه تطبيق و تفسير الافكار في ضوء خبرته السابقة.		
	13	يبدل الكلمات بأخرى اثناء القراءة (كان بدلا من عاش).		
	14	لا يستطيع تتبع الكلمات في السطر عندما يقرأ زملاءه .		
	15	يقرأ الكلمات معكوسة من النهاية بدلا من البداية.		
	16	يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية.		

البعد	الرقم	البند	نعم	لا
البعد 2: صعوبات الكتابة	1	لا يمسك بأدوات الكتابة بشكل صحيح.		
	2	اضطرابات في استخدام اليد.		
	3	لا يتبع السطر اثناء الكتابة.		
	4	يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في جملة أثناء النسخ .		
	5	يكتب بشكل غير مقروء .		
	6	ينسى كتابة كلمات عندما تملي عليه.		
	7	يحتاج الى وقت طويل لإكمال الكتابة(بطيء في الكتابة).		
	8	يكتب كلمات غير كاملة.		
	9	لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم.		
	10	يجد صعوبة في التعبير الكتابي .		
	11	لا يستطيع التمييز بين اللام الشمسية و اللام القمرية.		
	12	يجد صعوبة في تنظيم مسافات الحروف و الكلمات و الجمل.		
	13	يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة.		
	14	لا يكتب تنقيط الحروف أثناء الكتابة.		
	15	يكتب اثناء الاملاء التنوين حرف التاء و النون(مدرسة ,مدرستن).		

البعد	الرقم	البند	نعم	لا
البعد 3 : صعوبات الحساب (الرياضيات)	1	يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية.		
	2	يصعب عليه التمييز بين المربع و المستطيل.		
	3	يصعب عليه الكشف عن العلاقات الموجودة بين عددين مثل : المضاعفات و القواسم.		
	4	لا يستطيع القيام بالعمليات الحسابية (الجمع,الضرب, القسمة,الطرح) .		
	5	يصعب عليه التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية.		
	6	يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدروس.		
	7	يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم.		
	8	يجد صعوبة في استبدال الرموز العددية برموز جبرية 2 ترمز (x).		
	9	يصعب عليه رسم الأشكال الهندسية مثل المربع , المثلث , المستطيل.		
	10	يصعب عليه التمييز بين الرموز الرياضية مثل : > , <		
	11	يصعب عليه التفريق بين الأعداد المتشابهة (5,2),(6,9).		
	12	يصعب عليه التفريق بين الأحجام و الأوزان.		
	13	يصعب عليه حفظ قواعد الحساب مثل: قاعدة حساب مساحة المستطيل.		
	14	يصعب عليه العد تنازليا او تصاعديا.		
	15	يكتب الاعداد مقلوبة مثل (9)-(e)		

الملحق رقم (04) :

يمثل استجابات المحكمين على استبيان صعوبات التعلم

البعد :صعوبة القراءة			
الرقم	تقيس	لاتقيس	الصدق
1	9	0	1
2	7	2	0.55
3	9	0	1
4	9	0	1
5	9	0	1
6	9	0	1
7	8	1	0.77
8	9	0	1
9	9	0	1
10	9	0	1
11	9	0	1
12	7	2	0.55
13	9	0	1
14	9	0	1
15	9	0	1
16	9	0	1
17	6	3	0.33
المجموع			0.83 صادقة

البعد : صعوبة الكتابة			
الرقم	تقيس	لاتقيس	الصدق
1	8	1	0.77
2	9	0	1
3	6	3	0.33
4	9	0	1
5	9	0	1
6	8	1	0.77
7	9	0	1
8	9	0	1
9	9	0	1
10	9	0	1
11	9	0	1
12	8	1	0.77
13	9	0	1
14	9	0	1
15	9	0	1
16	9	0	1
المجموع			**0.91**

البعد : صعوبة الحساب			
الرقم	تقيس	لاتقيس	**الصدق**
1	9	0	1
2	9	0	**1**
3	9	0	**1**

4	9	0	**1**
5	9	0	**1**
6	9	0	**1**
7	9	0	**1**
8	8	1	**0.77**
9	9	0	**1**
10	9	0	**1**
11	9	0	**1**
12	9	0	**1**
13	9	0	**1**
14	9	0	**1**
المجموع			**0.98**

ملحق رقم (05) :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

ايها المعلم الفاضل

ايتها المعلمة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بغرض إجراء مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم بعنوان التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية "اي صعوبات القراءة و الكتابة والحساب للسنة الخامسة إبتدائي ، نطلب منك مساعدتنا في إنجاز هذا العمل ، وذلك من خلال تحديد عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

ويكون هذا التحديد عن طريق تحديد (اسم التلميذ ، الفوج ، الفئة التي ينتمي إليها) ، وتأكد من أن هذه المعلومات تكون في سرية تامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي

وشكرا على

تعاونكم

- الفئة 01 : -صعوبة القراءة

وتتمثل صعوبات القراءة في ان التلميذ :

-لايستطيع قراءة الكلمة كاملة .

-يحذف جزءاً من الكلمات أثناء القراءة .

-يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية .

-لايستطيع التمييز بين اللام الشمسية والام القمرية .

-لا يميز بين الحروف المتشابهة أثناء القراءة الشفاهية .

-يبدل الكلمات بأخرى أثناء القراءة (كان بدلا من عاش) .

- الفئة 02 : - صعوبة الكتابة

وتتمثل صعوبات الكتابة في ان التلميذ :

- لا يمسك بأدوات الكتابة بشكل صحيح .

- يكتب كلمات غير كاملة .

-يكتب بشكل غير مقروء .

- يحتاج إلى وقت طويل لإكمال الكتابة (بطيء في الكتابة).

-لا يستطيع التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية .

-يكتب أثناء الإملاء التنوين حرف التاء والنون مثل :

(مدرسة -مدرستن)

- الفئة 03 : صعوبة الحساب (الرياضيات)

وتتمثل صعوبات الحساب في ان التلميذ :

- لا يستطيع القيام بالعمليات الحسابية (الجمع ،الطرح ،الضرب ،القسمة)
- يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدروس .
- يصعب عليه رسم الأشكال الهندسية مثل المربع ،المثلث ،المستطيل .
- يصعب عليه التمييز بين الرموز الرياضية مثل > ، < .
- يصعب عليه التفريق بين الأحجام والأوزان .
- يصعب عليه التفريق بين الأعداد المتشابهة (2-5) (6 - 9) .

اسم ولقب التلميذ	الفوج	الفئة

ملحق رقم (06) :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بغرض اجراء مذكرة لنيل شهادة الماسترفي علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم بعنوان " التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية " نطلب منك مساعدتنا في هذا العمل ، وذلك من خلال الإجابة الصريحة على هذا المقياس ،وتأكد من أن إجابتك تكون في سرية تامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ، وفيما يلي شرح لكيفية الإجابة :

التعليمة :

أمامك مجموعة من الأسئلة ،والمطلوب منك قراءة هذه الأسئلة والإجابة عليها ،وذلك بوضع علامة (×)أمام كل سؤال ، وتكون الإجابة ب (نعم) أو (لا) ونتمنى منك الإجابة على كل الأسئلة .

وشكرا على تعاونكم .

الرقم	العـــــبـــارة	نعم	لا
	الـتـكيـف الـنـفسـي		
1	-هل تشعر أن إهمال والديك لك بصفتك متفوقا وأنك لا تستطيع تدبر أمورك يجعلك عصبيا ومتوترا دائما ؟		
2	هل ترى أن فشلك في تحقيق بعض طموحاتك الدراسية يزعجك ويقلقك بحيث يؤدي ذلك الى إعاقة تقدمك في دروسك بالمدرسة ؟		
3	- هل تشعر بالضيق والمعاناة لإحساسك بأن أحدا لا يفهمك ؟		
4	-هل تحتاج إلى حث مستمر ومتابعة أكثر من اللازم حتى تقوم بإنجاز واجباتك المدرسية ؟		
5	- هل تشعر أن ضغط الوالدين عليك من أجل تحقيق علامات عالية يجعلك دائما متوترا ؟		
6	هل زادت مراجعتك لمعلمك في المدرسة في الاشهر الماضية ؟		
7	-هل ترى أن معلميك يعا ملونك بتعال واستبداد ؟		
8	-هل تشعر أن المدرسة الحالية لا تلبي جزءا من إحتياجاتك النفسية وقدراتك العقلية ؟		
9	هل تشعر أن الدراسة والتحضير مسألة تعتمد على المزاج والصدفة ؟		
10	هل تشعر أن تفكيرك في المستقبل يشتت إنتباهك عن الدراسة ؟		

11	–هل تشعر أنك قليل الإنتباه وكثير السرحان في الحصة أو في الدرس ؟		
12	هل تشعر بأن معلميك عادلين وغير متحيزين في معاملتهم لك؟		
13	هل غالبا ماتخشى مواجهة مشكلاتك مما يجعلك لا تدري كيف تتصرف؟		
14	–هل كثيرا ما تشعر بالضجر والملل والقلق بحيث يعيقك ذلك عن التركيز في دراستك ؟		
15	هل تشعر بدافعية أكبر للدراسة عندما يكون الراديو ،المسجل ،التلفاز مفتوحاً ؟		
16	–هل غالبا ما يشرد ذهنك أثناء دراستك بحيث يتعذر عليك متابعة ما تدرس ؟		
17	هل لديك تصرفات تشعر أنها غير مقبولة وأنك غير راضٍ عنها ؟		
18	–هل تشعر بالتوتر والقلق من منافسة زملائك في الصف ؟		
19	–هل تشعر أن الكثير من الأفكار غبر المجدية تظل تراودك فتجعلك متضايقا وعصبيا ؟		
20	هل غالبا ما تنفعل بسرعة من زملائك ومعلميك لمواقف بسيطة؟		
	التكـــــيف الاجتـمـــاعي	**نعم**	**لا**
21	هل تشعر أن كثيرا من زملائك يشكون سوء تصرفاتك معهم ؟		
22	هل ترى أن دراستك تسير بشكل عشوائي وغير منتظم ولا يدفعك راستك سوى متطلبات الإمتحانات وقرب حلولها ؟		
23	هل كثيرا ما تشعر بالوحدة بالرغم من تواجدك مع أصدقائك ؟		

24	هل ترغب في مخالفة قوانين المدرسة وأنظمتها ؟		
25	-هل تعتقد أن قدرتك على حل مشكلاتك الدراسية اصبحت أكثر نضجا ؟		
26	هل غالبا ما تلجأ إلى تعليل إهمالك لدروسك بكثرة الواجبات البيتية الدراسية ؟		
27	هل تقوم بالتخطيط الجيد ليومك الدراسي بحيث يسهل ذلك عليك تعلمك ؟		
28	هل تشعر بالإحترام نحو الإدارة المدرسية والإداريين حتى لو صدر منهم ما يضايقك؟		
29	-هل تشعر بأن علاقة الآخرين معك هدفها الحصول على منافع خاصة بهم؟		
30	-هل تشعر بأن معلميك يتعمدون وضعك في مواقف تجعلك محرجا ومرتبكا ؟		
31	-هل تعتقد أن وجودك مع زملاء لك من نفس المستوى العقلي يدفعك إلى تحصيل علامات عالية في المواد الدراسية ؟		
32	هل ترى أن زملائك يلتفون حولك لممارسة الأنشطة معهم ؟		
33	-هل تفضل الإنعزال عن أصدقائك عندما تريد الدراسة ؟		
34	-هل تميل إلى المشاركة بالأنشطة اللاصفية (الرياضية ،الفنية ،الموسيقية ،الإجتماعية) ؟		
35	-هل تحتاج إلى وقت طويل حتى تهيىء نفسك للدراسة بشكل جدي ؟		
36	هل ترى أن الجميع في الغرفة الصفية يحترم أفكارك ؟		
37	هل تعتقد أن إنتقالك للدراسة من مدرسة إلى مدرسة أخرى		

	يفقدك الكثير من أصدقائك ؟		
38	-هل تكون سعيداً عند ممارستك للأنشطة الإجتماعية في لمدرسة بالرغم من التعب الذي يصيبك ؟		
39	هل تجد صعوبة في التحدث عما يشغل بالك مع معلميك ؟		
	التكـــــــــيف الدراســـي	**نعم**	**لا**
40	هل ترى أنك غير قادر على مجاراة متطلبات المواد الدراسية أكثر من السابق ؟		
41	هل ترى أنك مازلت قادرا على مساعدة زملائك في انجاز واجباتهم الدراسية ؟		
42	-هل تجد أنك بحاجة إلى مساعدة الآخرين لإنجاز واجباتك المدرسية ؟		
43	هل تشعر انك تتفاعل مع معلميك عند شرحهم للمواد الدراسية وعند طرحهم للأسئلة ؟		
44	هل تعتقد أن الواجبات المدرسية البيتية كبيرة جداً بحيث لا تمكن من إنجازها وتجعلك تفكر في ترك المدرسة ؟		
45	هل تعتقد أن ما تقدمه المدرسة من مواد دراسية وأنشطة ،لا تلبي حاجاتك وقدراتك العقلية ؟		
46	-هل ترى بأن زملائك يسخرون منك ويحقدون عليك ؟		
47	هل إلتحاقك بمدرسة أخرى يؤثر سلباً على دراستك ويؤثر كذلك على ممارستك للأنشطة اللاصفية المختلفة ؟		
48	-هل تشعر أن معلميك يسخرون منك عندما تخطئ ؟		
49	هل تزعجك رغبة والديك بأن تكون دوما في المرتبة الأولى ؟		
50	-هل تجد أن لديك صفات شخصية كالمثابرة والتحمل وحب التعاون تساعدك في تكوين صداقات جديدة ؟		

51	-هل ترى أن النشاط الإجتماعي في المدرسة يهذبك ؟		
52	-هل تخالف قوانين المدرسة من أجل تحقيق رغباتك ؟		
53	-هل تكون سعيداً عند ممارستك للأنشطة الإجتماعية في المدرسة بالرغم من التعب الذي يصيبك ؟		
54	-هل تعتقد أن ما تقدمه المدرسة من وسائل وأدوات تساعدك على فهم أفضل للمواد الدراسية ؟		
55	-هل هل ترى أن الدراسة أصبحت عملية ممتعة بالنسبة لك ؟		
56	هل تشعر أن معظم المواد الدراسية التي تأخذها غير مترابطة وليست ذات قيمة عملية لك ؟		
57	-هل تعوض ما يفوتك من دروس لأسباب قهرية دون أن يدفعك إلى ذلك أحد ؟		
58	-هل ترى أن أسلوب تدريس معلميك يجعلك تنجذب نحو تعلم المواد الدراسية ؟		
59	-هل غالبا ما تجد نفسك تضيع وقتا طويلا في الأحاديث وقراءة المجلات والإستماع للراديو ومشاهدة التلفزيون على حساب دراستك ؟		

- جدول (2) : تحديد ن العدد الكلي للاستجابات على بعد التكيف النفسي :

يوضح الجدول استجابات التلاميذ على عبارات بعد التكيف النفسي لمقياس التكيف المدرسي .

البعد	رقم العبارة	التكرارات	
		نعم	لا
التكيف النفسي	1	17	23
	2	24	16
	3	17	23
	4	20	20
	5	15	25
	6	22	18
	7	09	31
	8	24	16
	9	23	17
	10	21	19
	11	21	19
	12	29	11
	13	19	21
	14	23	17
	15	04	36
	16	23	17
	17	15	25
	18	17	23
	19	14	26
	20	16	24
	المجموع	**373**	**427**

-جدول (3) : تحديد ن العدد الكلي للاستجابات على بعد التكيف الاجتماعي :

يوضح الجدول استجابات التلاميذ على عبارات بعدالتكيف الاجتماعي لمقياس التكيف المدرسي

البعد	رقم العبارة	التكرارات	
		نعم	لا
التكيف الاجتماعي	1	14	26
	2	16	24
	3	15	25
	4	10	30
	5	23	17
	6	12	28
	7	28	12
	8	32	8
	9	11	29
	10	11	29
	11	31	9
	12	34	6
	13	20	20
	14	32	8
	15	24	16
	16	20	20
	17	35	5
	18	22	18
	19	14	26
	المجموع	**404**	**356**

- جدول (4) : تحديد " ن "العدد الكلي للاستجابات على بعد التكيف الدراسي :

يوضح الجدول استجابات التلاميذ على عبارات بعد التكيف الدراسي لمقياس التكيف المدرسي

البعد	رقم العبارة	التكرارات	
		نعم	لا
التكيف الدراسي	1	26	14
	2	32	08
	3	30	10
	4	34	06
	5	10	30
	6	10	30
	7	06	34
	8	21	19
	9	05	35
	10	10	30
	11	35	05
	12	35	05
	13	09	31
	14	30	14
	15	34	06
	16	37	03
	17	18	22
	18	24	16
	19	32	08
	20	11	29
	المجموع	**449**	**351**